مُسْنَدُ أَمَةِ اللَّهِ

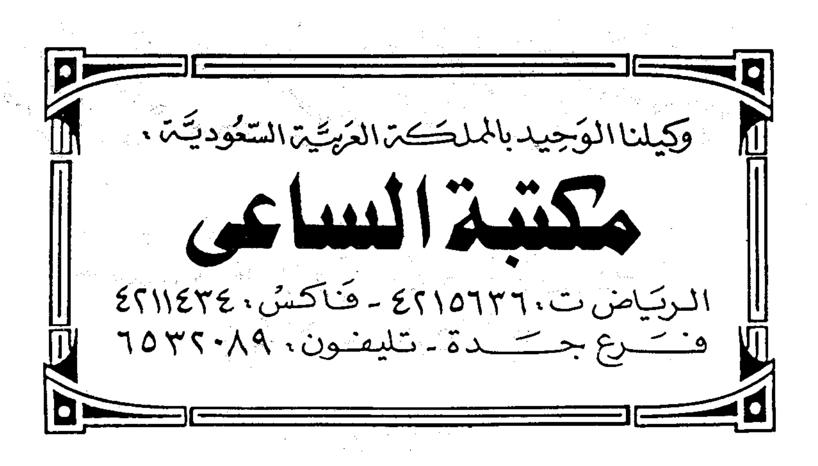
مَرْيَمُ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الحَنْبَلِيَّةِ

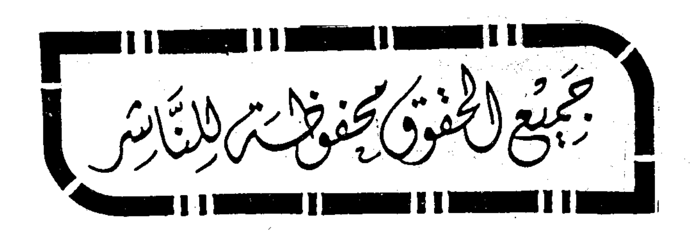
جُزْءٌ مِنْ ٢٤ رِوَايَةً

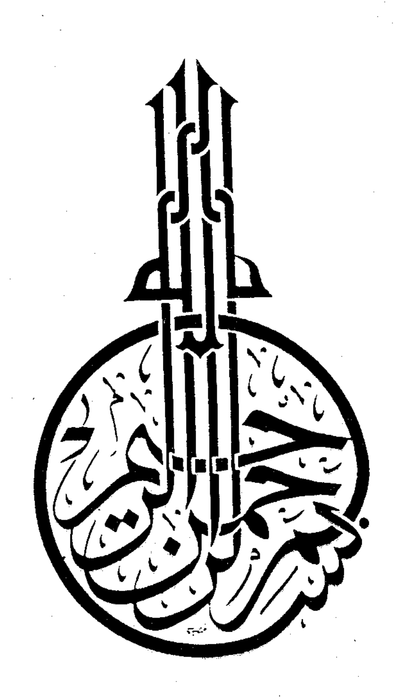
٦٩١ - ٧٥٨ هـ

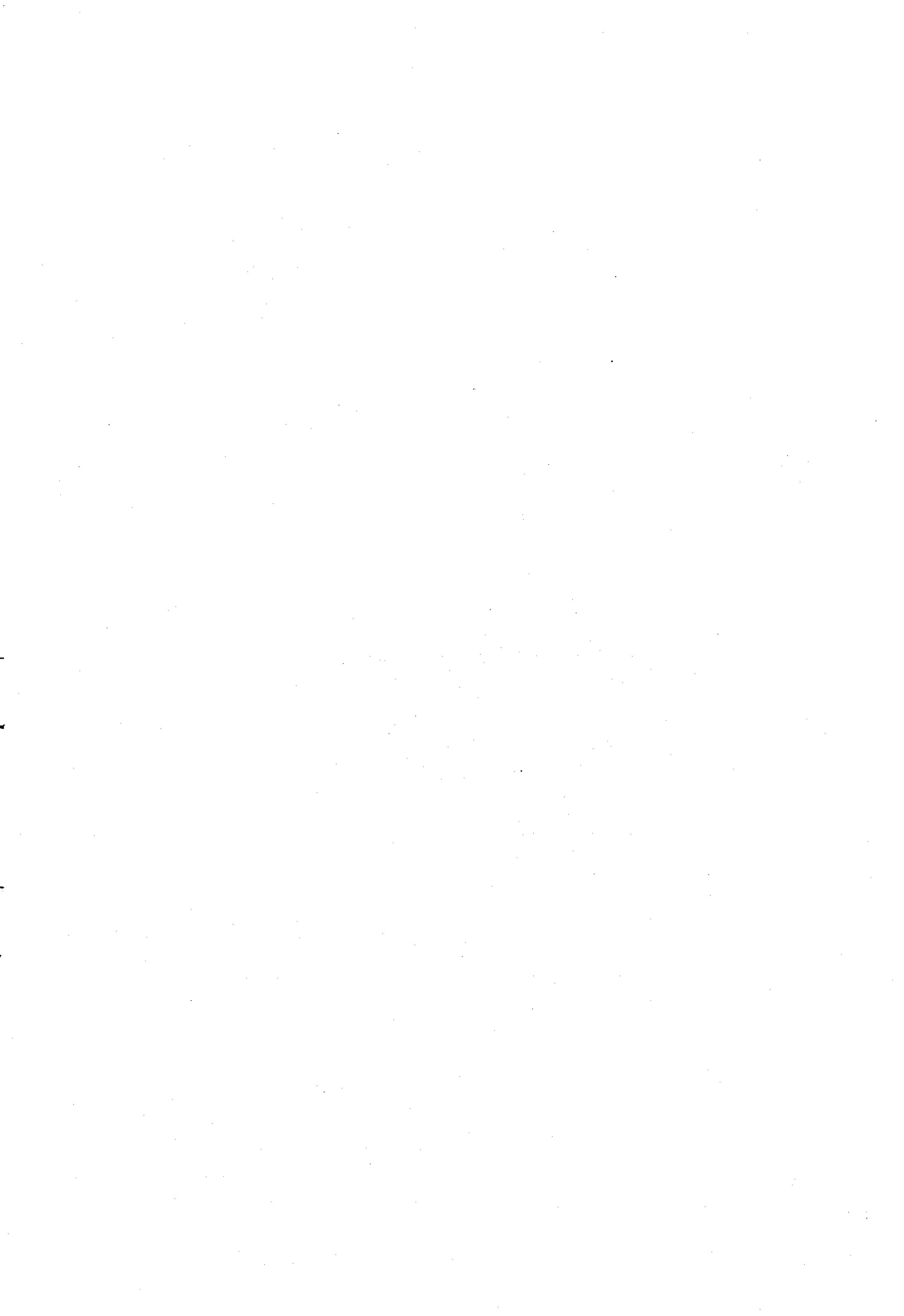
تحقيق وتعليق

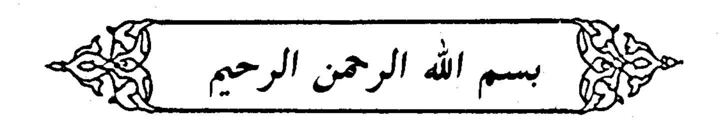
مجدي السيد ابراهيم


وكيلنا الوحيد بالمملكة العربية السعودية :
مكتبة الساعى
الرياض ت : ٤٢١٥٦٣٦ - فاكس : ٤٢١١٤٣٤
فرع جدة - تليفون : ٦٥٣٢٠٨٩




بسم الله الرحمن الرحيم





تقــــديم

الحمد لله .....

نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ، ومن سيئات أعمالنا ..

من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادى له .

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله .

﴿ يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُواْ الله حَقَ تُقَاتِه ، ولا تَمُوتُنَّ إِلَّا وأَنْتُم مُسْلِمُون ﴾[1] .

﴿ يَاأَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُواْ رَبَّكُمْ الَّذِى خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ، وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيراً ونِساءً ، واتَّقُوا الله الَّذِى تَساءَلُونَ بِهِ والأرحامَ ، إِنَّ الله كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيْباً ﴾[2] .

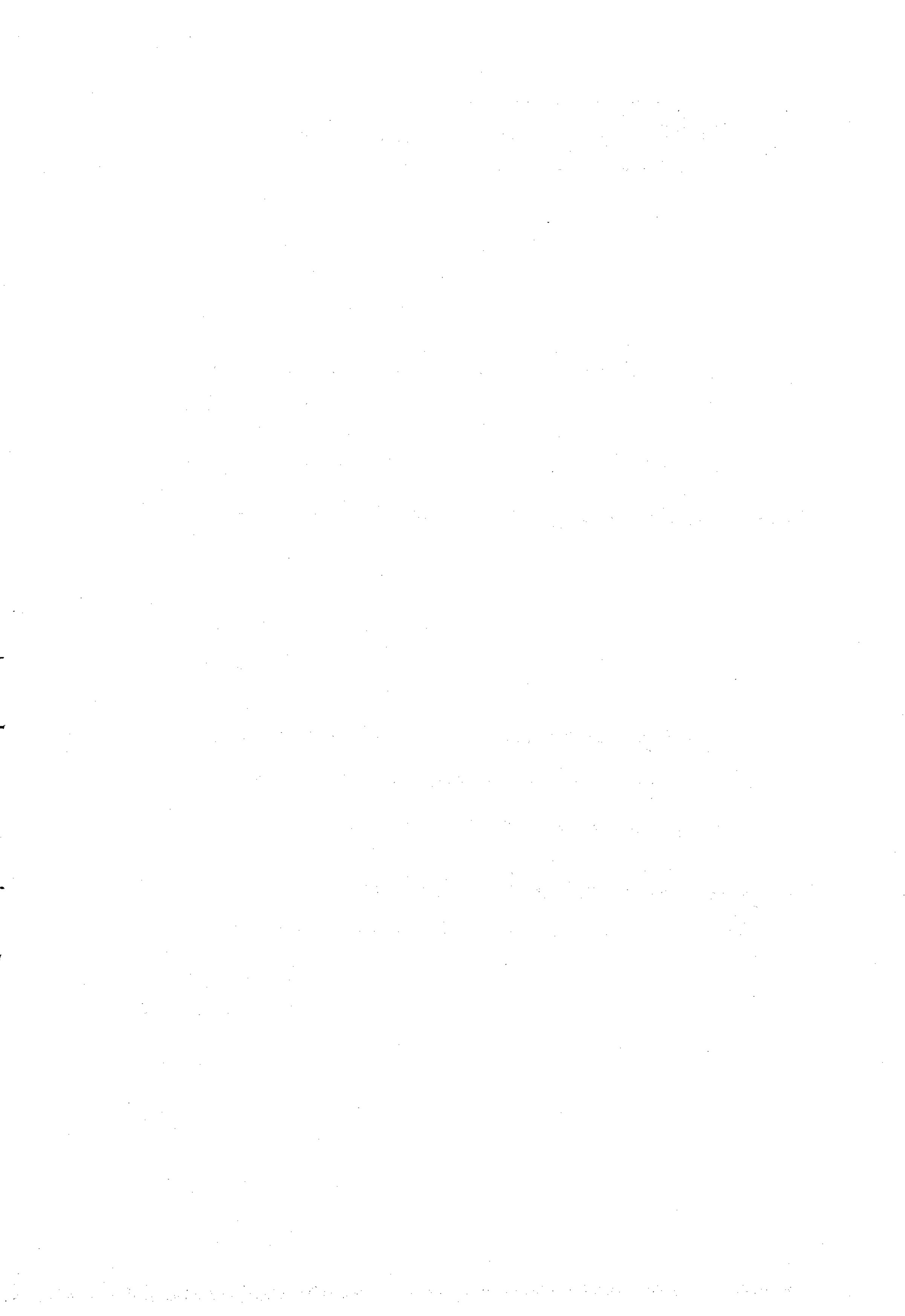
﴿ يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اتَّقُواْ الله وَقُولُواْ قَوْلاً سَدِيداً ، يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ ، ويَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ، وَمَنْ يُطِعِ الله ورَسُولَهُ ، فَقَدْ فَازَ فَوْزاً عَظِيماً ﴾[3] .

---

(١) سورة آل عمران : ١٠٢ .

(٢) سورة النساء : ١ .

(٣) سورة الأحزاب : ٧٠ ـ ٧١ .



بين يدى الكتاب

الحمد لله رب العالمين

والصلاة والسلام على النبى الأمين .

وبعد .....

الإسلام دين المساواة ، ساوى بين الرجل والمرأة فى الثواب والعقاب ، وحث كلا منهما على التفكر فى صنع الله ، والعمل على الوصول إلى رضاه .

إن الإسلام الحنيف يعلمنا أن تعلم العلم لله خشية ، وأن طلبه عبادة ، ومدارسته تسبيح ، والبحث عنه جهاد ، وتعليمه لمن لايعلمه صدقة ، وبذله لأهله قربة ، وهو الأنيس فى الوحدة ، والصاحب فى الخلوة ، والدليل على الدين ، يرفع الله به أقواماً فيجعلهم فى الخير قادة ، وسادة يقتدى بهم ، أدلة على الخير ، وبه يُعبد الله ويطاع ، وبه يوحد ويمجد ، وبه يتورع ، وبه تتواصل الأرحام ، وبه يُعرف الحلال والحرام .

وانطلاقاً من تلك الأهداف السامية سعت المرأة المسلمة بكل جهدها للوصول إلى معرفة دينها والتفقه فيه .

فرأينا منهن المحدثات والفقيهات ، والعابدات الزاهدات .

وفى هذا الجزء مع المحدثة الحنبلية أمة الله ، وماحفظته من أحاديث النبى ﷺ نأخذ العبرة ، ونستلهم الحكمة فنسأل المولى تبارك وتعالى أن ينفعنا بعلم سلفنا الصالح ، وأن يحشرنا معهم ، إنه على مايشاء قدير .

ترجمــة المصــنفة

فى البدء أقول :

لقد عانيت كثيراً أثناء البحث فى المراجع والمصادر حتى أعثر على ترجمة مفصلة للمحدثة المسندة أمة الله ، ولكن صعب الوصول إلى ذلك ، لقلة المراجع التى تحدثت عن حياة المؤلفة ونشأتها ، ولكن هذه كلمات فى سطورٍ توضح بعض ملامح حياتها على أملٍ بالعودة إلى ترجمتها فى كتابٍ جديدٍ .

● هى مريم بنت عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن ، تُكنى أم محمد ، وتلقب بست القضاة .

●● ولدت عام ٦٩١ هـ أو ٦٩٢ هـ ، فى بلدة نابلس ، سمعت الحديث ، من المحدث الشيخ المسند أبى الفضل أحمد بن هبة الله بن عساكر ، وروت عن خلقٍ كثير ، وجلست للتحديث بدمشق ، وبلدتها نابلس .

●●● أجازت روايتها لولدها شمس الدين محمد بن عبد القادر الجعفرى ، الذى ولى قضاء القدس ، ونابلس ، والرملة ، ونيابة الحكم بالديار المصرية ، وكان حسن السيرة عفيفاً فى مباشرة القضاء .

●●●● لها معجمٌ ، خرّجه لها الشهاب ابن حجر العسقلانى ، وهو مخطوط يسرَّ الله لنا تحقيقه .

وأخيراً ....

توفيت رحمها الله فى نابلس سنة ٧٥٨هـ ، الموافق ١٣٥٧م ، فرحمها الله رحمة واسعة ، وأنزلها فسيح جناته .

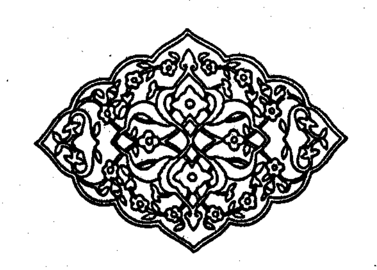
انظر مواضع ترجمتها فى المراجع التالية :

١ ـ الدرر الكامنة (٣٤٥/٤) .

٢ ـ شذرات الذهب (١٨٦/٦) ، (٣٣٤/٧) .

٣ ـ الأعلام للزركلى (٢١٠/٧) .

٤ ـ أعلام النساء لكحالة (٤٠/٥) .



وصف مخطوط الكتاب

عثرت على مخطوط هذا الكتاب الطيب - بفضل الله تعالى - فى دار الكتب المصرية العامرة ، ولم نعثر سوى على هذا الجزء ، ولقد حاولت الوصول إلى باقى الأجزاء ولم أصل بعد ، وأسأل الله التوفيق والهداية إليه ..

يوجد مخطوط هذا الجزء تحت رمز (ب) برقم (٢٥٦٠٣) على ميكروفيلم برقم (٢٥٢٧٧) ، ويقع فى (١٣) صفحة ، فى كل صفحة حوالى (٢٠) سطراً بالبنط الكبير ، والخط جيد للغاية ، وإن كان ينقص الأعلام النقاط .

ولقد وصلنا المخطوط برواية أبى عبد الله محمد بن غالى الدمياطى عنها ، وسمعها الشيخ شمس الدين السنباطى ، وغيره ، وأجاز هذا السماع وغيره فى مدرسة الصالحية بالقاهرة .

وسند المخطوط متصل إلى مصنفته ، وكتب الناسخ من عنده على الورقة الأولى « **جزء من ٢٤** » رواية أمة الله مريم بنت عبد الرحمن الحنبلية ، وبالتأكيد أن تلك الأجزاء فى مجموعها سوف تمثل لنا « **مسند أمة الله** » الذى لم نعثر على باقى أجزائه بعد .

عملى فى الكتاب

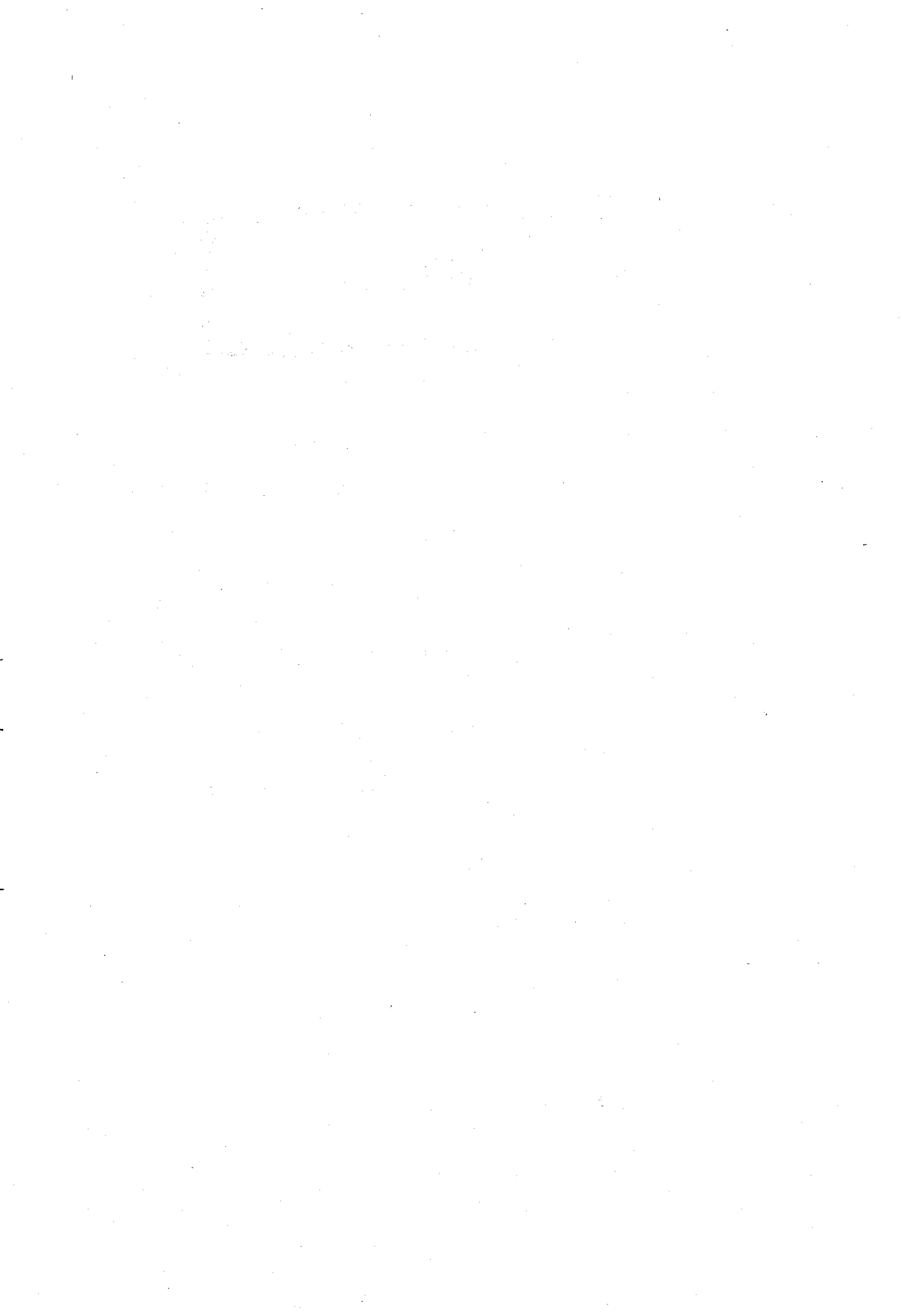
يُعد هذا الجزء مفخرة للنساء المسلمات ، فهاهى امرأة منهن تَحفظ وتُحفظ الرجال ، وتَسمع وتُسمع الرجال ، فهذا العلم دين يرفع الله به أقواماً ، ويخفض آخرين .

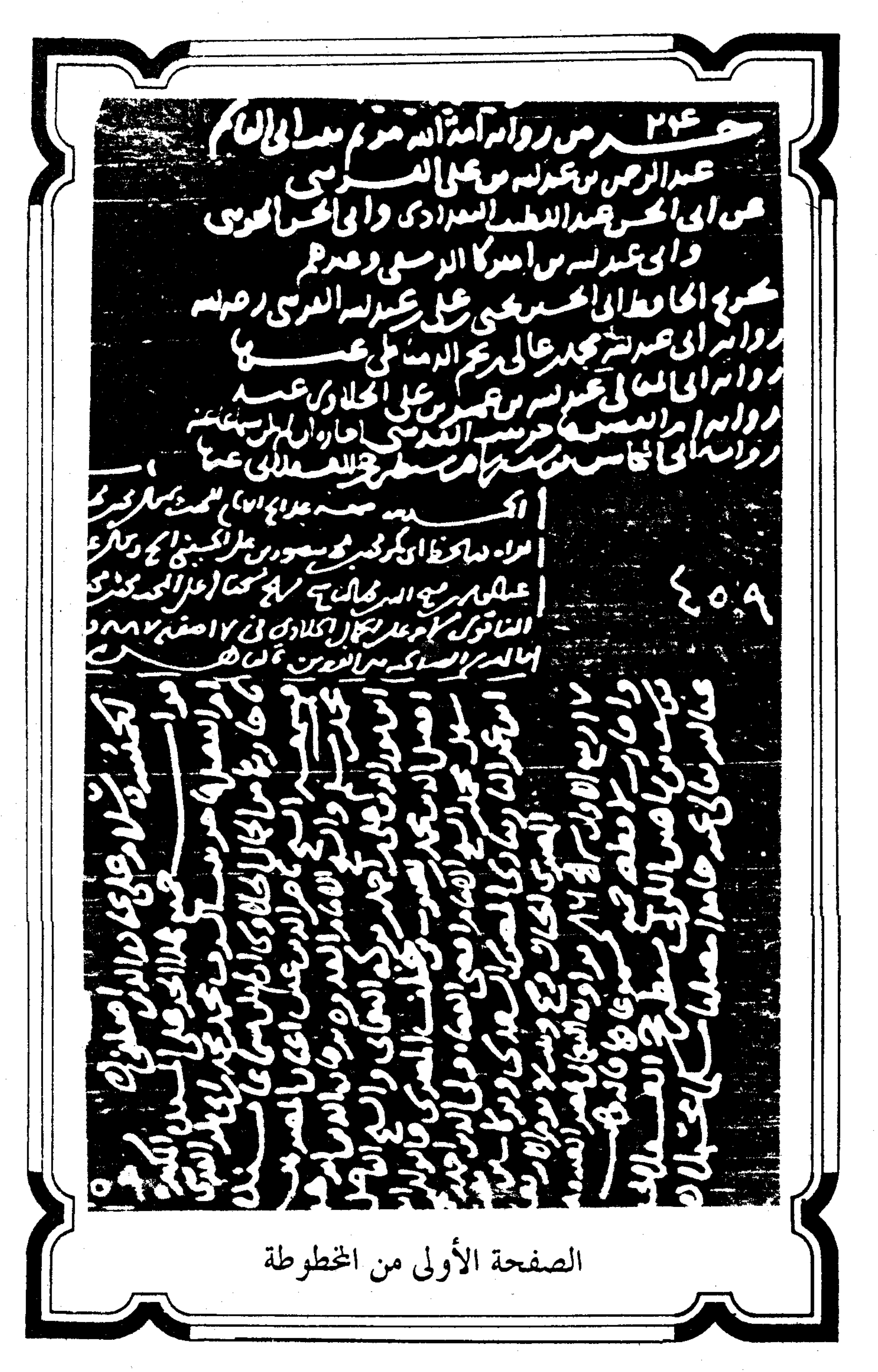
تمثل دورى فى نسخ مخطوط الجزء ، ثم تحقيقه بالترجمة لأعلامه ، وتخريج أحاديثه ، وآثاره ، وإعداد الفهارس العلمية ، وذكر نبذة عن المصنفة .

ومع أملٍ بلقاء آخر مع مخطوط « **معجم الشيخة مريم** » .

مجدى فتحى السيد







الصفحة الأولى من المخطوطة



كل امرئ يوما ستبتغي محبته ان كره الموت وان احبه
[illegible] الا من يواتي صحبته ولا النبي الا المطيع ربه

احمد الحمد

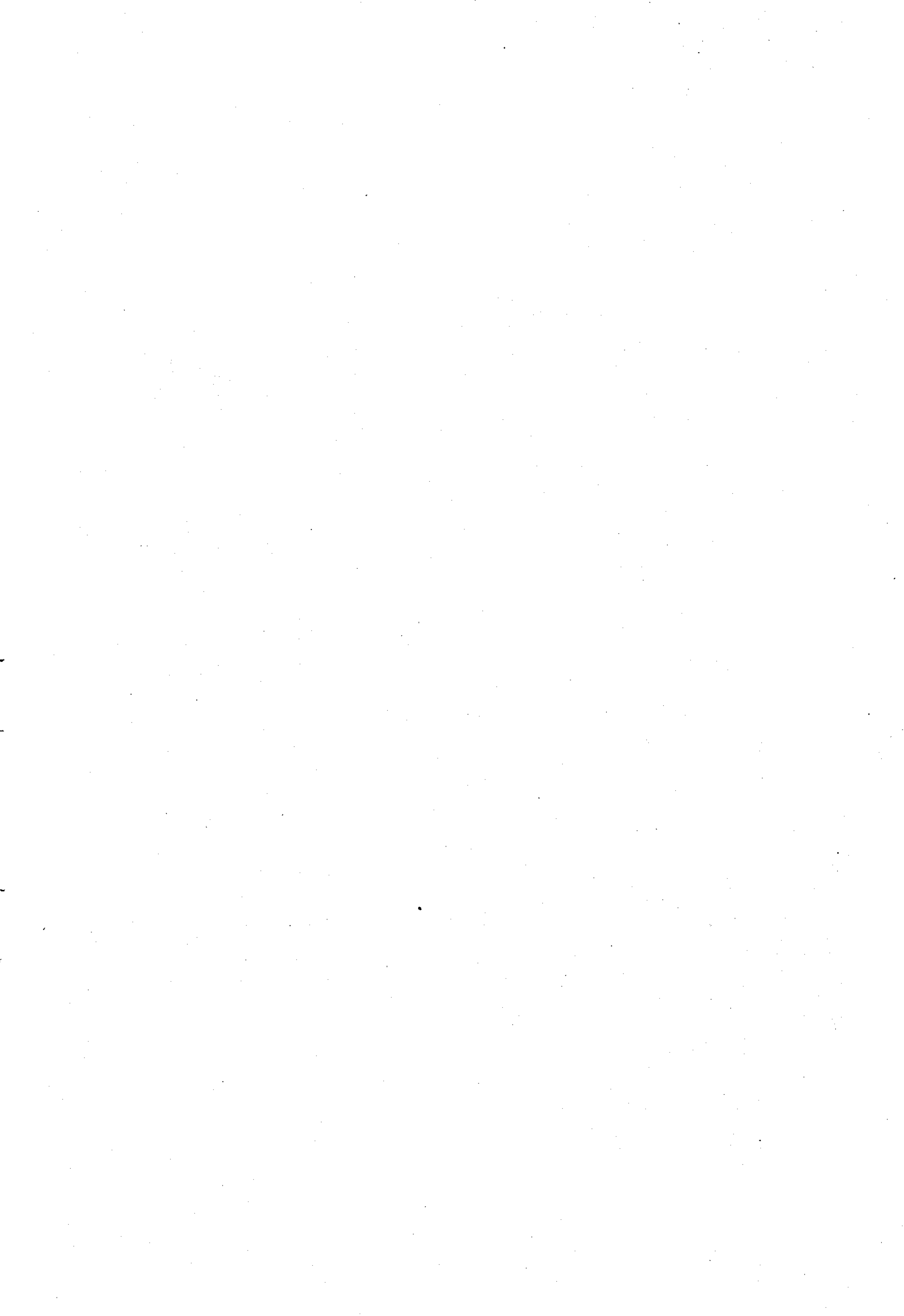
[illegible] الكلام على الاحاديث
[illegible] [illegible] واحد [illegible] [illegible] [illegible] وعلامه
سمعه على [illegible] بقراءة احمد [illegible] [illegible] وعطر [illegible]
محمد [illegible] [illegible] الدما [illegible] [illegible] وآخرون في يوم الثلاثا ١٨ [illegible]
سنة ٩٦ [illegible]

وسمعه على [illegible] بقراءة [illegible] محمد بن محمد [illegible]
[illegible] [illegible] الشيخ [illegible] على الشيخ [illegible] [illegible]
السعودي وآخرون [illegible] محمد [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] عن يوم الاحد [illegible] ربيع الاخر سنة ٩٢٧ [illegible]
الكامل [illegible] [illegible] واجازه

وسمعه على [illegible] بقراءة [illegible] [illegible] [illegible] محمد [illegible]
[illegible] [illegible] محمد [illegible] [illegible] [illegible] وعبد الرحيم
[illegible] [illegible] ومحمد وعبد الرحمن [illegible] [illegible] [illegible]
محمد [illegible] [illegible] موسى واحمد عبد الرحيم العراقي واحمد [illegible]
[illegible] ربيع الاول سنة ٩٧١ [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] واجازه

وسمعه على [illegible] احمد [illegible] محمد [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] ٢٧ [illegible] سنة [illegible] [illegible] [illegible]

الصفحة الأخيرة من المخطوطة



مُسْنَدُ أَمَةِ اللهِ

مَرْيَمُ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الحَنْبَلِيَّةِ

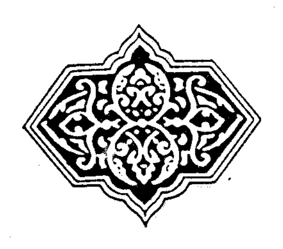
جُزْءٌ مِنْ ٢٤ رِوَايَةً



بســـم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ، وسلام على عباده الذين اصطفى ..

قرأت جميع هذا الجزء على المسندة المكثرة أم الفضل هاجرة بنت الشرف محمد بن محمد بن أبى بكر المقدسى بإجازتها من الجمال الحلاوى إن لم يكن سماعاً بسنده ، فسمعه الشيخ ناصر الدين عين أعيان المصريين محمد بن مسلم ، والشيخ الإمام القدوة برهان الدين إبراهيم بن نور الدين على بن أحمد بن بركة النعمانى ، والشيخ الفاضل الفضل الدين محمد بن يعقوب بن خلف المصرى ، والولى أبو سهل محمد بن الشيخ الإمام أقضى القضاة ولى الدين أحمد بن محمد بن عمر البارنبارى المصرى السعدى ، وبركات بن يعيش المصرى الجمال ، وصح وثبت فى يوم الأربعاء ١٧ ربيع الأول سنة ٨٦٥ بزاوية النعمانى بمصر العتيقة ، و ....(١) جميع مسموعاتها . قاله وكتبه يوسف بن شاهين الكوفى سبط ابن حجر العسقلانى عفا الله تعالى عنه حامداً ، مصلياً مسلماً .



(١) بياض بالأصل .

سند المخطوط

[١] *أخبرنا* الشيخان المسندنان هاجر بنت الشريف المقدسى[١] قراءة عليها فى ١٧ ربيع الأول سنة ٨٦٥ ....[٢] أنا أبو المعالى عبد الله بن عمر بن على الحلاوى[٣] أنا المسند أبو عبد الله محمد بن غالى بن نجم بن عبد العزيز الدمياطى[٤] سماعاً أنا الشيخة الصالحة مريم بنت الشيخ أبى القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن على المقدسى[٥] أنا الشيخ الجليل الأصيل شيخ الشيوخ أبو الحسن عبد اللطيف بن الشيخ الإمام أبى البركات إسماعيل بن أبى سعد البغدادى الصوفى[٦] إجازة كتبها لنا بخطه حين قدومه علينا مصر باستدعاء عمى الشيخ الصالح المحدث أبى الحسن بن عبد الله القرشى[٧] سنة ٥٩٦ هـ ، وفيها مات ، أنا القاضى أبو بكر محمد بن عبد الباقى بن محمد الأنصارى البزار[٨]

---

(١)،(٢) بياض بالأصل بمقدار سطرين . وهو مثبت فى آخر الكتاب بقلم الناسخ .

(٣) أزهرى، معروف بالحلاوى، ولد سنة ٧٢٨ هـ، وسمع الكثير من يحيى المصرى، وإبراهيم الخيمى ، وكان خيراً ، صبوراً على الإسماع ، وقل أن يعتريه نعاس ، قال ابن حجر : قرأت عليه مسند أحمد فى مدة يسيرة فى مجالس طوالٍ ، لم يكن فى شيوخ الرواية من شيوخنا أحسن أداء منه ، ولا أصغى للحديث ، توفى سنة ٨٠٧ هـ . انظر : شذرات الذهب [٦٧/٧] .

(٤) لم أقف عليه .

(٥) صاحبة الجزء ، وسبق الترجمة لها .

(٦) كان صوفياً عامياً ، روى عن قاضى المارستان ، وابن السمرقندى ، قدم إلى دمشق ، فمات بها فى ذى الحجة سنة ٥٩٦ هـ . انظر : شذرات الذهب [٣٢٧/٤] .

(٧) لم أقف عليه .

(٨) مسند العراق ، ويُعرف بقاضى المارستان ، سمع من على بن عيسى الباقلانى ، وأبى =

المعروف بقاضى المارستان قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكى[١] أنا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن مَاسِى[٢] قراءة عليه ، وأنا حاضر أسمع فى دار كعب سنة ٣٦٨ هـ ثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله بن مسلم البلخى المصرى[٣] ثنا

=محمد الجوهرى ، وأبى الطيب الطبرى ، وتفقه على القاضى أبى يعلى ، وبرع فى الحساب والهندسة ، وانتهى إليه علو الإسناد فى زمانه ، ومن كلامه : من خدم المحابر خدمته المنابر ، وله مشيخة فى ثلاثة أجزاء ، مات سنة ٥٣٥ هـ . انظر : البداية والنهاية [٢١٧/١٢] ، لسان الميزان [٢٤١/٥] ، سير أعلام النبلاء [٢٣/٢٠] ، شذرات الذهب [١٠٨/٤] .

(١) الشيخ الإمام المفتى ، بقية المسندين ، كان صدوقاً ديِّناً ، فقيهاً على مذهب أحمد ، وله حلقة للفتوى ، وكان ذا زهدٍ وصلاحٍ ، ومعرفةٍ تامة بالفرائض ، سمع أبا الفتح الأزدى ، وابن بخيت الدقاق ، وأبا بكر القطيعى ، مات سنة ٤٤٥ هـ ، فى يوم التروية . انظر : تاريخ بغداد [١٣٩/٦] ، سير أعلام النبلاء [٦٠٥/١٧] ، شذرات الذهب [٢٧٣/٣] ، الوافى بالوفيات [٧٣/٦] .

(٢) الشيخ المحدِّثُ الثقة المتقن ، أبو محمد ، ابن ماسى البغدادى ، سمع أبا مسلم الكجى ، والحسن بن علوية القطان ، ومحمد بن عثمان بن أبى شيبة ، ومحمد بن عبدوس ، من تلاميذه : ابن رزقوية ، وابن أبى الفوارس ، وأبو نعيم ، مات سنة ٣٦٩ هـ . انظر : تاريخ بغداد [٤٠٨/٩] ، البداية والنهاية [٢٩٦/١١] سير أعلام النبلاء [٢٥٢/١٦] ، شذرات الذهب [٦٨/٣] .

(٣) الشيخ الإمام الحافظ ، المعَمَّر ، صاحب [السنن] ، وثقه الدارقطنى وغيره ، كان عالماً بالحديث وطرقه ، عالى الإسناد ، سمع أبا عاصم النبيل ، والأصمعى ، وحدث عنه : أبو بكر النجاد ، وفاروق الخطابى ، وأبو بكر الآجرى ، والطبرانى ، مات فى شهر المحرم ، سنة ٢٩٢ هـ . انظر : تاريخ بغداد [١٢٠/٦] ، تذكرة الحفاظ للذهبى [٦٢٠/٢] ، الوافى بالوفيات [٢٩/٦] ، البداية والنهاية [٩٩/١١] ، شذرات الذهب [٢١٠/٢] .

محمد بن عبد الله بن المثنى[1] ثنا حميد[2] عن أنس[3] أن الربيع بنت النضر[4] عمته لطمت جارية فكَسَرَت ثَنِيَّتها[5] ، فَعَرضُوا عَلَيْهم الأَرْشَ[6] فَأَبَوْا ، فَطَلَبُوا العفو فَأَبَوْا ، فأتوا النبيَّ ﷺ فأمرهم بالقِصَاصِ[7] ، فجاء أخوها أنس بن النضر ، فقال : يارسول الله

---

(١) إمام علامة ، مُحدِّث ثقة ، قاضي البصرة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ٢١٥ هـ . انظر : طبقات ابن سعد [٢٩٤/٧] ، التاريخ الصغير [٣٣١/٢] للبخارى ، الجرح والتعديل [٣٠٥/٧] ، تاريخ بغداد [٤٠٨/٥] ، الوافى بالوفيات [٣٠٣/٣] ، سير أعلام النبلاء [٥٣٢/٩] ، التهذيب [٢٧٤/٩] .

تنبيه : سقط من المخطوط [عبد الله] .

(٢) هو الإمام العابد ، الثقة ، حميد بن أبى حميد الطويل ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٤٢ هـ . انظر : طبقات ابن سعد [١٧/٧] ، التاريخ الكبير [٣٤٨/٢] ، التاريخ الصغير [٢٣٠/١] ، تذكرة الحفاظ [١٥٢/١] ، الميزان [٦١٠/١] ، شذرات الذهب [٢١١/١] .

(٣) صحابى مشهور ، خزرجى ، خادم رسول الله ﷺ ، ابن مالك بن النضر ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ٩٢ هـ . انظر : طبقات ابن سعد [١٧/٧] ، والتاريخ الكبير [٢٧/٢] ، والصغير [٢٠٩/١] ، الجرح والتعديل [٢٨٦/٢] ، المستدرك [٥٧٣/٣] ، أسد الغابة [١٥١/١] ، تذكرة الحفاظ [٤٢/١] ، العبر [١٠٧/١] ، مرآة الجنان [١٨٢/١] ، البداية والنهاية [٨٨/٩] ، التهذيب [٣٧٦/١] ، النجوم الزاهرة [٢٢٤/١] ، شذرات الذهب [١٠٠/١] .

(٤) صحابية جليلة ، أنصارية ، عمة أنس ، أخرج لها مسلمٌ فى صحيحه ، انظر : الإصابة [٨٠/٨] ، أسد الغابة [١٠٩/٧] ، والتهذيب [٤١٨/١٢] ، والتقريب [٥٩٨/٢] .

(٥) الثنية : واحدة الثنايا من السن ، وهى من الأضراس أول ما فى الفم ، وثنايا الإنسان فى فمه الأربعُ التى فى مقدم فمه ، ثنتان من أعلى ، وثنتان من أسفل .

(٦) الأرش : الدية .

(٧) أراد أن يكسر للربيع ثنية كما كسرت للجارية .

أتكسر سن الرُّبيِّع؟ وَالَّذى بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لاَتُكْسَرُ ثنيتها[1] . فقال : « يَاأَنسُ ، كِتَابُ اللهِ القِصَاصُ » فعفا القومُ ، فقال رسول الله ﷺ : « إنَّ من عِبَادِ اللهِ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللهِ لأَبَرَّهُ »[2] .



---

(١) ليس معناه رد حكم النبى ﷺ ، بل المراد الرغبة إلى مستحقى القصاص أن يعفوا ، وإلى النبى ﷺ فى الشفاعة إليهم فى العفو .

(٢) صحيح . أخرجه البخارى [٢٧٠٣] ، [٢٨٠٦] ، [٤٤٩٩] ، [٤٥٠٠] ، [٤٦١١] ، [٦٨٩٤] ، ومسلم [١٦٧٥] ، وأبو داود [٤٥٩٥] ، والنسائى [٢٦/٧ - ٢٧] ، وابن ماجه [٢٦٤٩] ، وأحمد [١٢٨/٣] ، والبغوى [٢٥٢٩] فى شرح السنة ، وابن الأثير فى أسد الغابة [١٠٩/٧ - ١١٠] .

[فائدة عظيمة] :

قال ابن حجر العسقلانى فى الإصابة [٨٠/٨] :

● أما ما وقع فى صحيح مسلم من وجه آخر عن أنس أن أخت الربيع جرحت إنساناً فذكره ، وفيه : فقالت أم الربيع : يارسول الله ، أيقتص من فلانة ؟ فتلك قصة أخرى إن كان الراوى حفظ ، وإلا فهو وهمٌ من بعض رواته .

●● ويستفاد إن كان محفوظاً أن لوالدة الربيع صحبة ، ولأنس عنها رواية فى صحيح مسلم فى قصة قتل أخيها أنس بن النضر لما استشهد بأحد ، قال أنس : فقالت أخته الربيع عمتى بنت النضر : ما عرفت إلا أخى ببنانه ، وهذا صريح من روايته عن عمته ، وقد أخذ صاحب الأطراف - يريد الحافظ المزى - فلم يترجم للربيع بنت النضر ، وهو عند البخارى من وجهٍ آخر عن أنسٍ بلفظ : ما عرفته إلا أخته . انتهى .

حكم سباب المسلم وقتاله

[٢] *أخبرنا* أبو الحسن عبد اللطيف بن إسماعيل بن أحمد البغدادى[١] إجازة ، نا أبو بكر محمد بن عبد الباقى الفرضى[٢] أنا القاضى أبو الطيب طاهر بن عبد الله الفقيه الشافعى[٣] أنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن الغِطْريف الجرجانى بجرجان[٤] ثنا أبو خليفة[٥] ثنا سليمان بن حرب[٦]

---

(١) سبق الترجمة له .
(٢) سبق الترجمة له .
(٣) سبق الترجمة له .

(٤) إمامٌ ، حافظٌ ، مسند وقته ، كان مع علمه وحفظه صوّاماً ، قوّاماً ، متعبِّداً ، صنف الصحيح على المسانيد ، وعمَّر دهراً ، آخر من روى حديثه عالياً الفخر بن البخارى ، مات سنة ٣٧٧هـ . انظر : تذكرة الحفاظ [٣/٩٧١] ، العبر [٣/٥] ، الوافى بالوفيات [٢/٨٤] ، لسان الميزان [٥/٣٥] ، شذرات الذهب [٣/٩٠] ، هدية العارفين [٢/٥٠] ، الرسالة المستطرفة [ص/٨٨] .

(٥) الإمام العلامة ، المحدِّث الأديب ، الاخبارى ، شيخ وقته ، الفضل بن الحباب البصرى ، لقى الأعلام ، وكتب عِلماً جمّاً ، كان ثقة صادقاً مأموناً ، مفوَّهاً فصيحاً ، رُحل إليه من الآفاق ، من تلاميذه : ابن حبان ، الطبرانى ، وأبو عوانة ، وأبو الشيخ ، مات سنة ٣٠٥هـ . انظر : طبقات الحنابلة [١/٢٤٩] ، تذكرة الحفاظ [٢/٦٧٠] ، العبر [٢/١٣٠] ، الميزان [٣/٣٥٠] ، مرآة الجنان [٢/٢٤٦] ، البداية والنهاية [١١/١٢٨] ، اللسان [٤/٤٣٨] ، النجوم الزاهرة [٣/١٩٣] ، شذرات الذهب [٢/٢٤٦] .

(٦) الأزدى ، الواشِحِى ، نسبة إلى واشح بطن من الأزد ، البصرى ، قاضى مكة فى =

ثنا شعبة(١) عن زُبَيْد(٢) ومنصور(٣) والأعمش(٤) عن أبي وائل(٥) عن

= عصره ، ثقةٌ ، إمامٌ ، حافظٌ ، من التاسعة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ٢٢٤هـ . انظر : طبقات ابن سعد [٣٠٠/٧] ، التاريخ الكبير [٨/٤] ، والصغير [٣٥١/٢] ، الجرح والتعديل [١٠٨/٤] ، تاريخ بغداد [٣٣/٩] ، وفيات الأعيان [٤١٨/٢] ، العبر [٣٩٠/١] ، تذكرة الحفاظ [٣٩٣/١] ، التقريب [٣٢٢/١] .

(١) هو أمير المؤمنين فى الجرح والتعديل ، الحافظ الجليل ، شعبة بن الحجاج بن الورد ، من الثقات العُبَّاد ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٦٠هـ . انظر : طبقات ابن سعد [٢٨٠/٧] ، التاريخ الكبير [٢٤٤/٤] ، والصغير [١٣٥/٢] ، الجرح والتعديل [١٢٦/١] ، حلية الأولياء [١٤٤/٧] ، تاريخ بغداد [٢٥٥/٩] ، وفيات الأعيان [٤٦٩/٢] ، تذكرة الحفاظ [١٩٣/١] ، العبر [٢٣٤/١] ، التهذيب [٢٣٨/٤] ، شذرات الذهب [٢٤٧/١] .

(٢) هو الإمام الثقة ، الثبت العابد ، زبيد بن الحارث بن عمرو ، أبو عبد الله ، من السادسة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٢٢هـ . انظر : طبقات ابن سعد [٣٠٩/٦] ، التاريخ الكبير [٤٥٠/٣] ، والصغير [٣١٥/١] ، الجرح والتعديل [٦٢٣/٣] ، الميزان [٦٦/٢] ، التهذيب [٣١٠/٣] ، شذرات الذهب [١٦٠/١] .

(٣) ابن المعتمر بن عبد الله بن ربيعة السلمى ، الكوفى ، ثقة ثبت ، وكان لا يدلس ، من طبقة الأعمش ، مات سنة ١٣٢ هـ . انظر : التقريب [٢ /٢٧٧] ، التهذيب [١٠ /٢٧٧ - ٢٧٩] ، التاريخ الكبير [٤ /١ /٣٤٦] ، شذرات الذهب [١ /١٨٩] .

(٤) الحافظ الفاضل ، الإمام العالم ، الثقة المشهور ، شيخ المقرئين والمحدثين ، سليمان بن مهران ، أبو محمد ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٤٨هـ . انظر : تاريخ بغداد [٣/٩] ، وتذكرة الحفاظ [١٥٤/١] ، الجرح والتعديل [١٤٦/٤] ، الحلية [٤٦/٥] ، وفيات الأعيان [٤٠٠/٢] ، الميزان [٢٢٤/٢] ، التهذيب [٢٢٢/٤] ، شذرات الذهب [٢٢٠/١] .

(٥) شيخ الكوفة ، الإمام الكبير ، شقيق بن سلمة ، أبو وائل الأسدى ، أدرك النبى ﷺ وما رآه ، مات فى خلافة عمر بن عبد العزيز ، حديثه فى الكتب الستة . انظر : =

عبد الله[1] عن النبى ﷺ قال : « **سِبابُ الْمُسْلِمِ فُسوقٌ ، وَقِتالُهُ كُفْرٌ** »[2] .

=طبقات ابن سعد [٦/٩٦] ، التاريخ الكبير [٤/٢٤٥] ، الحلية [٤/١٠١] ، تاريخ بغداد [٩/٢٦٨] ، أسد الغابة [٣/٣] ، تذكرة الحفاظ [١/٥٦] ، الإصابة [٣٩٨٢] .

(١) هو عبد الله بن مسعود ، صحابى جليل ، له مناقب عديدة ، وأخبار عظيمة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ٣٢ هـ . انظر : طبقات ابن سعد [٣/١٠٦] ، وتاريخ بغداد [١/١٤٧] ، الجرح والتعديل [٥/١٤٩] ، الحلية [١/١٢٤] ، أسد الغابة [٣/٣٨٤] ، تذكرة الحفاظ [١/٣١] ، العبر [١/٣٣] ، طبقات القراء [١/٣٣] ، التهذيب [٦/٢٧] ، الإصابة [٢/٣٦٠] ، كنز العمال [١٣/٤٦٠] ، شذرات الذهب [١/٣٨] .

(٢) إسناده صحيح . أخرجه البخارى [٤٨] ، [٦٠٤٤] ، [٧٠٧٦] ، ومسلم [٦٤] ، وأحمد [١/٣٨٥ ، ٤١١ ، ٤٣٣ ، ٤٣٩ ، ٤٤٦ ، ٤٥٥] ، والترمذى [٢٠٤٩] ، والنسائى [٧/١٢٢] ، وابن ماجه [٦٩] ، [٣٩٣٩] ، وابن حبان [٧/٥٧٢] ، والطيالسى [٣٣] ، [٣٤] ، وابن خزيمة [١٤٧٠] ، والحاكم [١/ ٢٠٩] ، والطبرانى فى الكبير [١٠١٠٥] ، [١٠٣٠٨] ، [١٠٣١٦] ، والبغوى [٣٥٤٨] فى شرح السنة ، والبيهقى [٨/٢٠] ، [١٠ /٢٠٩] فى السنن الكبرى .

[معانى الحديث وفوائده] :

قوله :[**سباب**] هو بكسر السين ، وتخفيف الباء ، وهو مصدر ، يقال : سب يسب سباً وسباباً ، والسباب أشد من السب ، وهو أن يقول الرجل ما فيه ، وما ليس فيه يريد بذلك عيبه .

قوله : [**فسوق**]: الفسق فى اللغة : الخروج ، وفى الشرع : الخروج عن طاعة الله ورسوله ، وهو فى عُرف الشرع أشد من العصيان . =

....

....



= قوله :[**وقتاله كفر**]: ظاهره غير مراد ، لكن لما كان القتال أشد من السباب ـ لأنه مفض إلى إزهاق الروح ـ عبر عنه بلفظ أشد من لفظ الفسق ، وهو الكفر ، ولم يرد حقيقة الكفر التى هى الخروج عن الملة ، بل أطلق عليه الكفر مبالغة فى التحذير ، معتمداً على ما تقرر من القواعد أن مثل ذلك لا يخرج عن الملة ، مثل حديث الشفاعة ، ومثل قوله تعالى : ﴿ **إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك** ﴾ . نقلاً عن فتح البارى [١/١١٢] .

أفاد الحديث :

١ ـ تعظيم حق المسلم ، والحكم على من سبه بغير حقٍ بالفسق .

٢ ـ الزجر من لعن المسلم وقتاله ، لما فى ذلك من كفران النعمة ، وعدم القيام بحقوق الأخوة .

٣ ـ فيه ردٌّ على المرجئة الذين يزعمون أن الإيمان هو التصديق ، والكفر هو الجحود ، وأن الإيمان لا يزيد ولا ينقص ، ولا تُعد الأعمال جزءاً من الإيمان ، ولا من الكفر .

أثقل ما يوضع فى الميزان

[٣] **وبه** ثنا أبو خليفه[١] ثنا محمد بن كثير[٢] وشُعَيث بن محرز[٣] وأبو عمر الحَوْضِىّ[٤] قالوا : ثنا شعبة[٥] عن القاسم بن أبى بَزّة[٦] عن

---

(١) سبق الترجمة له .

(٢) العبدى ، البصرى ، ثقة ، من كبار العاشرة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ٢٢٣ هـ . انظر : طبقات ابن سعد [٣٠٥/٧] ، التاريخ الكبير [٢١٨/١] ، والصغير [٣٤٩/٢] ، الجرح والتعديل [٧٠/٨] ، الميزان [١٨/٤] ، العبر [٣٨٨/١] ، التهذيب [٤١٦/٩] ، شذرات الذهب [٥٢/٢] ، التقريب [٢٠٣/٢] .

(٣) أبو محمد البصرى ، صدوق مشهور ، روى عن شعبة ، وعثمان بن خالد الخزاعى ، وعنه أبو حاتم ، وأبو زُرعة ، ومحمد بن الحسين البرجلانى ، انظر : الجرح والتعديل [٣٨٦/٤] ، والميزان [٣٧٩/٢] .

(٤) هو حفص بن عمر بن الحارث ، الأزدى ، ثقة ثبت ، من كبار العاشرة ، أخرج له البخارى ، وأبو داود ، والنسائى ، مات سنة ٢٢٥ هـ . انظر : طبقات ابن سعد [٣٠٦/٧] ، والتاريخ الكبير [٣٦٦/٢] ، الجرح والتعديل [١٨٢/٣] ، تذكرة الحفاظ [٤٠٥/١] ، العبر [٣٩٣/١] ، الميزان [٥٦٦/١] ، التهذيب [٤٠٥/٢] ، شذرات الذهب ، [١٥٦/٢] ، التقريب [١٨٧/١] .

(٥) سبق الترجمة له .

(٦) مولى بنى مخزوم ، القارىء ، ثقة ، من الخامسة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات فى سنة ١١٥ هـ . انظر : التاريخ الكبير [١٦٧/١/٤] ، التهذيب [٣١٠/٨] ، والتقريب [١١٥/٢] .

عطاء الكَيْخَارانى(١) عن أم الدرداء(٢) عن أبى الدرداء(٣) عن النبى ﷺ قال : « **أَثْقَلُ شَيْءٍ فِي المِيزَانِ الْخُلُقُ الحَسَن** »(٤) .

---

(١) هو عطاء بن نافع ، أحد الثقات ، من الرابعة ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، وأبو داود ، والترمذى ، انظر : الجرح والتعديل [٣٣٨/٦] ، التهذيب [٢١٦/٧] ، التقريب [٢٣/٢]

(٢) صحابية جليلة ، قيل : اسمها هُجيمة ، وقيل : جهيمة الدمشقية ، فقيهة ، ثقة ، حديثها فى الكتب الستة ، ماتت سنة ٨١ هـ . انظر : تذكرة الحفاظ [١ / ٥٠] ، العبر [٩٣/١] ، البداية والنهاية [٤٧/٩] ، التهذيب [٤٦٥/١٢] .

(٣) صحابى جليل ، اسمه عويمر بن زيد الأنصارى ، من العُبَّاد الزهاد ، حديثه فى الكتب الستة ، مات فى آخر خلافة عثمان . انظر : طبقات ابن سعد [٣٩١/٧] ، التاريخ الكبير [٧٦/٧] ، الجرح والتعديل [٢٦/٧] ، أسد الغابة [٩٧/٦] ، تذكرة الحفاظ [١ /٢٤] ، معرفة القراء [٣٨] ، التهذيب [٨ /١٧٥] ، الإصابة [٧ /١٨٢] ، كنز العمال [١٣ /٥٥٠] ، شذرات الذهب [٣٩/١ ، ٤٤] .

(٤) صحيح . وإسناده حسن . أخرجه أحمد [٤٤٦/٦ ، ٤٤٨] ، وأبو داود [٤٧٩٩] ، وابن حبان [٤٨١] ، والخرائطى فى مكارم الأخلاق [ص/٩] كلهم من طريق شعبة عن القاسم عن عطاء عن أم الدرداء ، ومن هذا الطريق أخرجه البخارى فى الأدب المفرد [ص/٨٣] .

● وأخرجه أحمد [٤٤٢/٦] عن الحسن بن مسلم عن عطاء به .

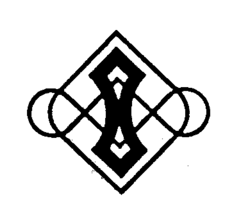
● وأخرجه الترمذى [٢٠٧١] من طريق قبيصة بن الليث عن مُطرف عن عطاء .

● وأخرجه أحمد [٤٥١/٦] ، والترمذى [٢٠٧٠] ، والبغوى فى شرح السنة [٣٤٩٦] من طريق ابن أبى مليكة عن يعلى بن مملك عن أم الدرداء ، وسنده حسن فى الشواهد والمتابعات ، فإن فيه ابن مملك لم يوثقه سوى ابن حبان ، فهو فى عداد المقبولين ، وقد توبع عليه ، ومن هذا الطريق أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى [١٩٣/١٠] .

[**فائدة طيبة**] : حاول سلفنا الصالح أن يقربوا لنا المراد بحسن الخلق ، فذكروا لنا كلمات معدودات توضح ، ومن ذلك : =

....

....



=قال الحسن البصري رحمه الله : حسن الخلق : الكرم ، والبذل ، والاحتمال .
وقال ابن المبارك رحمه الله : هو بسط الوجه ، وبذل المعروف ، وكف الأذى .
وقال أحمد بن حنبل رحمه الله : حسن الخلق : أن لا تغضب ولا تحقد .
وقال إسحاق بن راهويه رحمه الله : هو بسط الوجه ، وألا تغضب .
وقال الواسطى رحمه الله : هو إرضاء الخالق فى السراء والضراء .
جعلنا الله بمنه وكرمه من أصحاب الخلق الحسن .

عدم مشروعية الصدقة للنبى وأهله

[٤] *أخبرنا* أبو الحسن بن أبى البركات بن أبى سعيد النيسابورى البغدادى الأمين[١] قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله الصَّرِيفينى الخطيب[٢] أنا أبو القاسم عُبيد الله بن محمد بن إسحاق بن حَبَابَة البَزاز[٣] أنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوى[٤] ثنا على بن الجعد[٥] أنا شعبة[٦] عن محمد بن

---

(١) سبق الترجمة له .

(٢) إمامٌ ثقةٌ ، راوى كتاب « الجعديات » عن ابن جبابة ، له أصولٌ جياد ، من تلاميذه : الخطيب البغدادى ، والحُميدى ، والسمعانى ، مات فى سنة ٤٦٩ هـ . انظر : تاريخ بغداد [١٠/ ١٤٦] ، المنتظم [٨/٣٠٩] ، الكامل [١٠/ ١٠٦] ، العبر [٣/ ٢٧١] ، البداية والنهاية [١٢/ ١١٦] ، شذرات الذهب [٣/ ٣٣٤] .

(٣) عالمٌ مُسندٌ ، ثقة ، سمع من ابن أبى داود ، وابن صاعد ، وعنه : أبو محمد الخلال ، والأزجي عبد العزيز بن على ، والصريفينى ، مات سنة ٣٨٩ هـ . انظر : تاريخ بغداد [١٠/ ٣٧٧] ، العبر [٣/ ٤٤] ، سير أعلام النبلاء [١٦/ ٥٤٨] . ، شذرات الذهب [٣/ ١٣٢] .

(٤) الحافظ ، الإمام الحجة ، مسند عصره ، ثقة ثبت ، من تلاميذه : ابن حبان ، والطبرانى ، والحاكم ، مات سنة ٣١٧ هـ . انظر : تاريخ بغداد [١٠/ ١١١] ، تذكرة الحفاظ [٢/ ٧٣٧] ، الميزان [٢/ ٤٩٢] ، البداية والنهاية [١١/ ١٦٣] ، شذرات الذهب [٢/ ٢٧٥] .

(٥) ابن عبيد الجوهرى البغدادى ، ثقة ثبت ، من صغار التاسعة ، حديثه فى الكتب الستة ، أخرج له البخارى وأبو داود ، مات فى سنة ٢٣٠ هـ . انظر : طبقات ابن سعد [٧/ ٣٣٨] ، التاريخ الكبير [٦/ ٢٦٥] ، الجرح والتعديل [٦/ ١٧٨] ، تاريخ بغداد [١١/ ٣٦٠] ، تذكرة الحفاظ [١/ ٣٩٩] ، العبر [١/ ٤٠٦] ، الميزان [٣/ ١١٦] ، التهذيب [٧/ ٢٨٩] ، شذرات الذهب [٢/ ٦٨] .

(٦) سبق الترجمة له .

زياد[1] سمعت أبا هريرة[2] قال : أخذ الحسن بن على[3] - رضى الله عنهما - تمرة من تمر الصدقة ، فجعلها فى فيه ، فقال رسول الله ﷺ : « **كِخْ[4] ، أَلْقِهَا ، أَمَا شَعَرْتَ أَنَّا لَا نَأْكُلُ الصَّدَقَةَ** »[5] .

---

(١) الجمحى ، مولى عثمان بن مظعون ، أبو الحارث ، ثقة ثبت ، ربما أرسل ، حديثه فى الكتب الستة ، من الطبقة الثالثة . انظر : التاريخ الكبير [١ /٨٢] ، الجرح والتعديل [٧/٢٥٧] ، سير أعلام النبلاء [٥/٢٦٢] ، التهذيب [٩/١٦٩] ، التقريب [٢/١٦٢] .

(٢) صحابى جليل ، له مناقب عديدة ، ومفاخر كثيرة ، فهو أمير المؤمنين فى الحديث ، شارك فى كثير من الغزوات والمشاهد ، مات فى سنة ٥٨ هـ . انظر : طبقات ابن سعد [٢/٣٦٢] ، [٤/٣٢٥] ، المستدرك [٣/٥٠٦] ، الحلية [١/٣٧٦] ، أسد الغابة [٦/٣١٨] ، العبر [١/٦٣] ، البداية والنهاية [٨/١٠٣] ، التهذيب [١٢/٢٦٢] ، شذرات الذهب [١/٦٣] .

(٣) الإمام الجليل ، ريحانة رسول الله ﷺ ، وسيد شباب أهل الجنة ، أبو محمد القرشى الهاشمى ، كان أشبه الناس برسول الله ﷺ ، حديثه عند أصحاب السنن الأربعة . انظر : الجرح والتعديل [٣/١٩] ، الحلية [٢/٣٥] ، تاريخ بغداد [١/١٣٨] ، أسد الغابة [٢/١٠] ، الإصابة [٢/١٢] ، تاريخ الخلفاء [ص/٢٩٨] .

(٤) كخ : يَكِخُّ كخاً وكخيخاً : نامَ فَغَطَّ ، وهى كلمة تقال : لردع الصبى عند تناوله ما يستقذر .

(٥) إسناده صحيح . أخرجه أحمد [٢/٢٠٩ ، ٤٤٤ ، ٤٧٦] ، والبخارى [١٤٩١] ، ومسلم [١٠٦٩] ، وابن حبان [٥/١٢٤ ، ١٢٥] ، والبغوى فى شرح السنة [١٦٠٥] ، والبيهقى فى السنن الكبرى [٧/ ٢٩] .

● وأخرجه أحمد [١/٢٠٠] ، والطبرانى فى الكبير [٢٧١٠] ، [٢٧١٤] ، وأبو يعلى كما فى مجمع الزوائد [٣/٩] من طريق بُريد بن أبى مريم عن أبى الحوراء قال : كنا عند الحسن بن على ، فسئل . فذكر نحوه .

قال الهيثمى : ورجال أحمد ثقات . =

....

....



=[**فوائد الحديث**] :

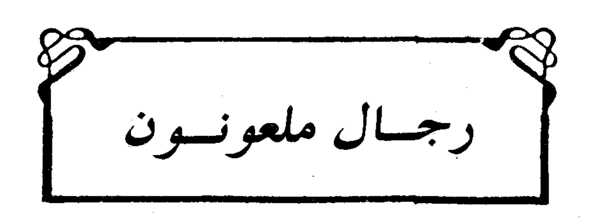
١ ـ فيه الإعلام بسبب النهى ، ومخاطبة من لا يميز لقصد إسماع من يميز ، لأن الحسن إذ ذاك كان طفلاً .

٢ ـ قوله [**أما شعرت**] وفى رواية البخارى فى الجهاد [**أما تعرف**] ولمسلم [**أما علمت**] فهو شيء يقال عند الأمر الواضح ، وإن لم يكن المخاطب بذلك عالماً أى كيف خفى عليك هذا مع ظهوره ، وهو أبلغ فى الزجر من قوله لا تفعل .

٣ ـ فيه دليلٌ على تحريم الصدقة على محمدٍ ، ﷺ وآله ، إنما كان يقبل الهدية .

٤ ـ فيه دليلٌ على أن من وجد فى طريقٍ تمرةٍ أو نحوها من الطعام يباح له أكلها ، ولا يكون حكمها حكم اللقطة التى سبيلها التعريف .

انظر : فتح البارى [٣/٣٥٥] ، وشرح السنة [٦/١٠١] .



رجـــال ملعونـــون

[٥] *أخبرنا* عبد اللطيف بن إسماعيل الصوفى[١] إجازة بخطه أنا الشيخان الحافظ أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندى[٢] ، وأبو الحسن علىُّ بن هِبَة الله بن عبد السلام[٣] الكاتب قراءة على كل واحدٍ منهما بانفراده وأنا أسمع ببغداد قالا : نا أبو الحسين أحمد بن محمد بن عبد الله بن النَّقُّور البزاز[٤] أنا أبو الحسن على بن عمر بن

---

(١) سبق الترجمة له .

(٢) إمامٌ ، مِحَدِّثٌ ، مُسْنِدٌ ، بغدادى كان ثقة مكثراً ، صاحب أصول ، أملى أزيدَ من ثلاثمائة مجلس ، من تلاميذه : السِّلَفىُّ ، وابن عساكر ، والسمعانى ، مات فى سنة ٥٣٦ هـ . انظر : الكامل لابن الأثير [١١ / ٩٠] ، مرآة الزمان [٨ / ١٠٩] ، الوافى بالوفيات [٩ / ٨٨] ، البداية والنهاية [١٢ / ٢١٨] ، سير أعلام النبلاء [٢٠ / ٢٨] ، شذرات الذهب [٤ / ١١٢] .

(٣) عالمٌ ، محدِّثٌ ، مسندٌ ، بغدادى ، صاحب أصول حسنة ، من تلاميذه : ابن عساكر ، وابن السمعانى ، وحامد الأرْمَوى ، مات فى سنة ٥٣٩ هـ . انظر : المنتظم [١٠ / ١١٥] ، العبر [٤ / ١٠٨] ، سير أعلام النبلاء [٢٠ / ١٤٧] ، النجوم الزاهرة [٥ / ٢٧٦] ، شذرات الذهب [٤ / ١٢٢] .

(٤) شيخٌ جليلٌ ، صدوقٌ ، كان صحيح السماع ، متحرِّياً فى الرواية ، وثقه ابن خيرون ، وتفرد بأجزاء عالية ، من تلاميذه : الخطيب ، والحميدى ، وابن السمرقندى ، مات فى سنة ٤٧٠ هـ . انظر : تاريخ بغداد [٤ / ٣٨١] ، المنتظم [٨ / ٣١٤] ، الكامل=

محمد بن الحسن الحارثى السُّكَّرى(1) ثنا محمد بن هارون هو أبو بكر ابن المُجَدَّر(2) ثنا داود بن رُشَيْد(3) ثنا هُشَيْم(4) ثنا أبو الزبير(5) عن

= [١٠/١٠٧] ، العبر [٣/٢٧٢] ، تذكرة الحفاظ [٣/١١٦٤] ، والبداية والنهاية [١٢/١١٨] ، النجوم الزاهرة [٥/١٠٦] ، شذرات الذهب [٣/٣٣٥] .

(1) مسند العراق فى زمانه ، ويُعرف بالصيرفى ، وبالكيّال ، كان صحيح السماع ، وهو صدوق ، من تلاميذه : أبو القاسم الأزهرى ، والطبرى ، وأبو يعلى ابن الفراء ، مات سنة ٣٨٦ هـ . انظر : تاريخ بغداد [١٢/٤٠] ، المنتظم [٧/١٨٨] ، العبر [٣/٣٣] ، الميزان [٣/١٤٨] ، اللسان [٤/٢٤٦] ، النجوم الزاهرة [٤/١٧٥] ، شذرات الذهب [٣/١٢٠] .

(2) شيخٌ ، محدِّثٌ ، وثقه الخطيب ، بغدادى ، من تلاميذه : ابن حيويه ، وأبو بكر بن المقرىء ، وأبو الفضل الزهرى ، مات سنة ٣١٢ هـ . انظر : تاريخ بغداد [٣/٣٥٧] ، العبر [٢/١٥٤] ، الميزان [٤/٥٧] ، اللسان [٥/٤١٠] ، شذرات الذهب [٢/٢٦٥] .

(3) الحافظ ، الثقة ، أبو الفضل الخوارزمى ، رَحَّالٌ ، صاحبُ حديث ، من تلاميذه : مسلم ، وأبو داود ، وأبو يعلى ، مات سنة ٢٣٩ هـ . انظر : طبقات ابن سعد [٧/٣٤٩] ، التاريخ الكبير [٣/٢٤٤] ، الجرح والتعديل [٣/٤١٢] ، تاريخ بغداد [٨/٣٦٧] ، التهذيب [٣/١٨٤] ، التقريب [١/٢٣١] .

(4) ابن بشير ، أبو معاوية ، ثقة ثبت ، كثير التدليس والإرسال الخفى ، من السابعة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات فى سنة ١٨٣ هـ . انظر : التاريخ الكبير [٨/٢٤٢] ، والصغير [٢/٢٣٠] ، الجرح والتعديل [٩/١١٥] ، تاريخ بغداد [١٤/٨٥] ، تذكرة الحفاظ [١/١٤٨] ، الميزان [٢/٢٥٧] ، العبر [١/٢٨٦] ، التهذيب [١١/٥٩] ، التقريب [٢/٣٢٠] .

(5) هو محمد بن مسلم بن تَدْرُس ، المكى ، صدوق ، إلا أنه يدلس ، حديثه فى الكتب الستة ، من الطبقة الرابعة ، مات سنة ١٢٦ هـ . انظر : طبقات ابن سعد [٥/٤٨١] ، التاريخ الكبير [١/٢٢١] ، الجرح والتعديل [٨/٧٤] ، الميزان [٤/٣٧] ، تذكرة الحفاظ [١/١٢٦] ، العبر [١/١٦٨] ، التهذيب [٩/٤٤٠] ، شذرات الذهب [١/١٧٥] ، والتقريب [٢/٢٠٥] .

جابر[1] قال : « لَعَنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ آكِلَ الرِّبا ومُوكِلَهُ ، وَشَاهِدَهُ ، وَكَاتِبَهُ » وقال : « هُمْ فِي الإِثمِ سَوَاءٌ »[2] .

---

(١) الأنصارى ، صحابى جليل ، له مناقب كثيرة ، وأخبار شهيرة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ٧٨هـ . انظر : التاريخ الكبير [٢/٢٠٧] ، الجرح والتعديل [٢/٤٩٢] ، المستدرك [٣/٩٦٤] ، أسد الغابة [١/٢٥٦] ، تذكرة الحفاظ [١/٤٠] ، العبر [١/٨٩] ، التهذيب [٢/٤٢] ، شذرات الذهب [١/٨٤] .

(٢) صحيح . وإسناده حسن . أخرجه مسلم [١٥٩٨] ، وأحمد [٣/٣٠٤] ، والبغوى [٢٠٥٤] ، والبيهقى فى السنن الكبرى [٥/٢٧٥] .

● وأخرجه من حديث ابن مسعود ، مسلم [١٥٩٧] ، وأبو داود [٣٣١٧] والترمذى [١٢٢٠] ، وابن ماجه [٢٢٧٧] ، وأحمد [١/٣٩٣ ، ٤٠٢] ، وابن حبان [٧/٢٤٢] ، والطبرانى [١٠٠٥٧] فى الكبير ، والبيهقى فى السنن الكبر [٥/٢٧٥] .

● وأخرجه البخارى [٥٩٦٢] مقتصراً على الطرفِ الأول ، من حديث أبى جحيفة .

● وأخرجه من حديث على ، أحمد [١/٨٧] ، ومن حديث أبى جحيفة ، أحمد [٤/٣٠٩] أيضاً .

● وأخرجه من حديث جندب ، الطبرانى فى الكبير [١٧٠١] ، وسنده منهلهل ، ففيه متهمٌ ، وأحد المتروكين كما فى مجمع الزوائد [١٠/٢٢٥] .

[**من معانى الحديث**] : الربا : فى الأصل كلمة تعنى الزيادة ، وصارت إلى معنى ما يؤخذ زائداً على ما بذل فى المعاملات ، وإلى العقد المشتمل عليه ، (وآكله) هو متناوله ، فهو ملعون عند ربه ، مسخوط عليه ، وعبر هنا بالأكل عن المتناول لأنه أكبر المقاصد ، ويجرى من الإنسان مجرى الدم .

أما « موكله » فهو معطيه ، ومطعمه ، و « شاهده وكاتبه » استحقاقهما اللعن لأنهما قد أعانا آكل الربا على جريمته ، ويسرا الأمر عليه ، فاستحقا اللعنة من حيث رضاهما بما فعل .

وهذا الحديث نصٌ صريح فى حُرمة كتابة المبايعة بين المترابين ، والشهادة فيها ، وفيه تحريم الإعانة على الباطل .

فضل الصبر على شدة المدينة

[٦] *أخبرنا* الشيخ الإمام شيخ الشيوخ أبو الحسن محمد بن عمر بن علي بن محمد بن حَمويه الجُوَينىُّ[١] ، الشَّافعىُّ ، الفقيه ، الصوفىُّ[٢] ، إجازة كتبها لنا بخطه فى رجب سنة ٥٩٦ باستدعاء عمى أبى الحسن القُرَشى أنا والدى الإمام عماد الدين ، أبو الفتح عمر بن على الجوينى قراءة[٣] عليه أنا أبو المبارك عبد العزيز بن محمد بن منصور الآدمى الشيرازى[٤] بشيراز أنا أحمد بن عبد الرحمن بن محمد ابن أحمد الذكوانى[٥] بأصبهان أنا محمد بن إبراهيم[٦] إملاء ثنا محمد بن

---

(١) جوين : ناحية من نواحى نيسابور .

(٢) العلامة المفتى ، كان حسن السَّمْتِ ، كثير الصمت ، غزير الفضل ، مات فى سنة ٦١٧ هـ . انظر : الكامل [١٢/ ١٦٥] ، العبر [٥/ ٧٠] ، الوافى بالوفيات [٤/ ١٥٩] ، طبقات الشافعية [٥/ ٤٠] ، البداية والنهاية [١٣/ ٩٣] ، النجوم الزاهرة [٦/ ٢٥١] ، شذرات الذهب [٥/ ٧٧] .

(٣) سمع من الأثير ابن بُنان ، والشهاب الغزنوى ، وكان ذا وقارٍ وفضلٍ ، قُتل فى سنة ٦٣٦ هـ . انظر : مرآة الزمان [٨/ ٧٢١] ، والعبر [٥/ ١٥٠] ، النجوم الزاهرة [١/ ٣١٣] ، شذرات الذهب [٥/ ١٨١] .

(٤) لم أجده .

(٥) الصدوق ، المكثر ، صاحب أصول ، واسع الرواية ، مات فى سنة ٤٨٤ هـ . انظر : العبر [٣/ ٣٠٤] ، سير أعلام النبلاء [١٩/ ١٠٣] ، وشذرات الذهب [٣/ ٣٧١] .

(٦) شيخٌ ثقةٌ ، مُسْنِدُ أصبهان الجرجانى ، صاحب الأمالى الأربعين ، من تلاميذه : ابن=

يعقوب الكِرْمانى[1] ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصرى[2] أنا أنس بن عياض الليثى[3] أنا هشام ابن عروة[4] عن صالح ـ يعنى ابن أبى صالح ـ السمان[5] يحدث عن أبى صالح[6] عن أبى هريرة[7] أن

=منده ، والسِّمسار ، والكَوْسَج ، مات سنة ٤٠٨ هـ . انظر : العبر [٣/٩٩] ، سير أعلام النبلاء [١٧/٢٨٦] ، شذرات الذهب [٣/١٨٧] .

(١) إمامٌ حافظٌ ، متقنٌ حجةٌ ، يُعرف بابن الكرمانى ، من تلاميذه : ابن منده ، وأبو عبد الله الحاكم ، وحسان بن محمد الفقيه ، مات سنة ٣٤٤ هـ . انظر : تذكرة الحفاظ [٣/٨٦٤] ، العبر [٢/٢٦٥] ، مرآة الجنان [٢/٣٣٦] ، النجوم الزاهرة [٣/٣١٣] ، شذرات الذهب [٢/٣٦٨] .

(٢) شيخ الإسلام ، الفقيه ، الصدوق ، الثقة ، فى عداد أصحاب مالك ، أخرج له النسائى ، مات سنة ٢٦٨ هـ . انظر : الجرح والتعديل [٧/٣٠٠] ، وفيات الأعيان [٤/١٩٣] ، تذكرة الحفاظ [٢/٥٤٦] ، الميزان [٣/٦١١] ، العبر [٢/٣٨] ، التهذيب [٩/٢٦٠] ، النجوم الزاهرة [٣/٤٤] ، مرآة الجنان [٢/١٨١] ، شذرات الذهب [٢/١٥٤] .

(٣) ابن ضمرة ، أبو حمزة المدنى ، ثقة ، من الثامنة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ٢٠٠ هـ . انظر : التاريخ الكبير [٢/٣٢] ، والصغير [٢/٢٨٨] ، الجرح والتعديل [٢/٢٨٩] ، العبر [١/٣٣٢] ، تذكرة الحفاظ [١/٣٢٣] ، التهذيب [١/٣٧٥] ، شذرات الذهب [١/٣٥٨] ، التقريب [١/٨٤] .

(٤) هو الفقيه الثقة ، الأسدى ، هشام بن عروة بن الزبير ، ولكنه ربما دلس ، من الطبقة الخامسة ، حديثه فى الكتب الستة ، انظر : تاريخ بغداد [١٤/٣٧] ، تذكرة الحفاظ [١/١٤٤] ، طبقات ابن سعد [٧/٦٧] ، وفيات الأعيان [٢/١٩٤] ، العبر [١/٢٠٦] ، التهذيب [١١/٤٨] ، التقريب [٢/٣١٩] ، شذرات الذهب [١/٢١٨] .

(٥) أبو عبد الرحمن ، ثقة ، من الخامسة ، أخرج له مسلم والترمذى ، روى عن أنس بن مالك . انظر : التاريخ الكبير [٢/٢٧٩] ، الجرح والتعديل [٤/٤٠١] ، التهذيب [٤/٣٩٤] ، التقريب [١/٣٦٠] .

(٦) هو ذكوان الزيات المدنى ، ثقة ثبت ، من الثالثة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٠١ هـ . انظر : طبقات ابن سعد [٥/٣٠١] ، التاريخ الكبير [٣/٢٦٠] ، والصغير [١/٢٣٩] ، الجرح والتعديل [٣/٤٥٠] ، العبر [١/١٢١] ، تذكرة الحفاظ [١/٨٩] ، التهذيب [٣/٢١٩] .

(٧) سبق الترجمة له .

رسول الله ﷺ قال : « **لَايَصْبِرُ عَلَى لَأْوَاءِ**[1] **الْمَدِينَةِ وَشِدَّتِهَا أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِى إلاَّ كُنْتُ لَهُ شَفِيعاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَوْ شَهِيداً** »[2] .



(١) اللأواء : شدة الضيق .

(٢) صحيح . أخرجه مسلم [١٣٧٨] ، وأحمد [٢/ ٢٨٨ ، ٣٤٣ ، ٣٩٧ ، ٤٣٩] ، وابن حبان [٦/ ٢١] ، والبغوى [٢٠١٩] فى شرح السنة .

● وأخرجه من حديث ابن عمر مالك فى الموطأ [٣/ ٨٢] ، وأحمد [٢/ ١١٣ ، ١١٩ ، ١٣٣] ، ومسلم [١٣٧٧] ، والترمذى [٤٠١٠] ، والطبرانى فى الكبير [١٣٣٠٧] .

● وأخرجه من حديث أسماء بنت عميس ، أحمد [٦/ ٣٧٠] ، والطبرانى فى الكبير [٢٤/ ١٤١] .

● وبمعناه أخرجه الطبرانى فى الكبير [٢٤/ ٢٩٤] من حديث سبيعة الأسلمية ، وقال الهيثمى فى مجمع الزوائد [٣/ ٣٠٦] : رجاله رجال الصحيح خلا عبد الله بن عكرمة ، وقد ذكره ابن أبى حاتم ، وروى عنه جماعة ، ولم يتكلم فيه أحد بسوء .

[**فائدة طيبة**] : قال القاضى عياض رحمه الله : سئلت قديماً عن هذا الحديث ، ولم خص ساكن المدينة بالشفاعة هنا مع عموم شفاعته ﷺ ؟ إن هذه شفاعة أخرى غير العامة التى هى إخراج أمته من النار ، ومعافاة بعضهم بشفاعته فى القيامة ، وتكون هذه الشفاعة بزيادة الدرجات أو تخفيف السيئات ، أو بما شاء الله من ذلك أو بإكرامهم يوم القيامة بأنواع من الكرامة كإيوائهم إلى ظل العرش ، أو كونهم على منابر ، أو الإسراع بهم إلى الجنة ، أو غير ذلك من خصوص الكرامات الواردة لبعضهم دون بعض . والله أعلم . انظر : تنوير الحوالك [٣/ ٨٤] .

يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب

[٧] *أخبرنا* الشيخ الإمام أبو الحسن بن حمويه الشافعى[(١)] إجازة أن أبا على الحسن بن أحمد بن محمد بن أحمد المُوسياباديَّ[(٢)] الصوفى الرجل الصالح أنا أبو القاسم الفضل بن أحمد بن محمد الجرجانى[(٣)] أنا القاضى أبو بكر أحمد بن الحسن الحِيْرِىُّ[(٤)] أنا أبو على محمد بن أحمد بن محمد المَيْدَانى[(٥)] ثنا محمد بن يحيى[(٦)] . ثنا محمد بن عُبَيد[(٧)] أنا

---

(١) سبق الترجمة له .

(٢) ، (٣) لم أجدهما .

(٤) إمامٌ مُحدِّث ، مُسند خراسان ، ثقة فى الحديث ، كان من أصح أقرانه سماعاً ، صنف فى الأصول والحديث ، من تلاميذه : أبو العباس الأصم ، وابن أبى دارم الكوفى ، وابن عدى ، مات سنة ٤٢١ هـ . انظر : العبر [٣/١٤١] ، الوافى بالوفيات [٦/٣٠٦] ، سير أعلام النبلاء [١٧/٣٥٦] ، شذرات الذهب [٣/٢١٧] .

(٥) الشيخ الصدوق ، سمع من الذهلى ، وعنه : ابن أبى بكر ، وابن منده ، وابن محمش ، مات فجأة سنة ٣٣٦ هـ . انظر : العبر [٢/٢٤٢] ، سير أعلام النبلاء [١٥/٣٩٠] ، شذرات الذهب [٢/٣٤٣] .

(٦) الذهلى ، النيسابورى ، ثقة حافظ ، جليل ، من الحادية عشرة ، أخرج له البخارى والأربعة فى سننهم ، مات فى سنة ٢٥٨ هـ . انظر : الجرح والتعديل [٨/١٢٥] ، وتاريخ بغداد [٣/٤١٥] ، تذكرة الحفاظ [٢/٥٣٠] ، العبر [٢/١٧] ، الوافى بالوفيات [٥/١٨٦] ، التهذيب [٩/٥١١] ، النجوم الزاهرة [٣/٢٩] ، شذرات الذهب [٢/١٣٨] ، المنتظم [٥/١٥] ، والتقريب [٢/٢١٧] .

(٧) ابن أبى أمية الطنافسى ، الكوفى ، الأحدب ، ثقة يحفظ ، منَ الحادية عشرة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات فى سنة ٢٠٤ هـ . انظر : طبقات ابن سعد [٦/٣٩٧] ، التاريخ =

الأعمش[1]عن سعد بن عُبيدة[2] عن أبى عبد الرحمن[3] عن على[4] ـ رضى الله عنه ـ قال :

قلت : يَارَسُولَ اللهِ ، مَالَكَ تَنَوَّقُ[5] فِي قُرَيْشٍ ، وَلَا تروحُ إليهم ؟ قال : « وَعِنْدَكَ »[6] .

=الكبير [١/١٧٣] ، الجرح والتعديل [٨/١٠] ، تاريخ بغداد [٢/٣٦٥] ، العبر [١/٣٤٨] ، الميزان [٣/٦٣٩] ، تذكرة الحفاظ [١/٣٣٣] ، التهذيب [٩/٣٢٧] ، شذرات الذهب [٢/١٤] ، التقريب [٢/١٨٨] .

(١) سبق الترجمة له .

(٢) السلمى ، أبو حمزة الكوفى ، ثقة ، من الثالثة ، حديثه فى الكتب الستة ، انظر : التاريخ الكبير [٢/٢/٦٠] ، والجرح والتعديل [٤/٨٩] ، التهذيب [٤/٤٧٨] ، والتقريب [١/٢٨٨] .

(٣) هو عبد الله بن حبيب ، مشهورٌ بكنيته ، ولأبيه صحبة ، ثقة ثبت ، من الثانية ، حديثه فى الكتب الستة ، مات بعد سنة ٧٠ هـ . انظر : طبقات ابن سعد [٦/١٧٢] ، التاريخ الكبير [٥/٧٢] ، الحلية [٤/١٩١] ، تاريخ بغداد [٩/٤٣٠] ، تذكرة الحفاظ [١/٥٥] ، البداية والنهاية [٩/٦] ، التهذيب [٥/١٨٣] .

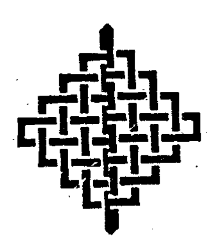
(٤) أمير المؤمنين ، وخليفة المسلمين ، من السابقين الأولين ، حديثه فى الكتب الستة ، وهو آحد العشرة المبشرين بالجنة ، له مناقب كثيرة ، ومفاخر عديدة ، مات سنة ٤٠ هـ . انظر : طبقات ابن سعد [٣/١١] ، تاريخ بغداد [١/١٣٣] ، التاريخ الكبير [٣/٢/٣٥٩] ، أسد الغابة [٤/٩١] ، تذكرة الحفاظ [١/١٠] ، تاريخ الخلفاء [ص/١٦٦] ، العبر [١/٤٦] ، النجوم الزاهرة [١/١١٩] ، شذرات الذهب [١/٤٩] .

(٥) تنوق : أي تختار وتبالغ فى الاختيار ، تنوق بحذف التاء ، أى تتنوق .

(٦) وعندك : أى هل وعندك امرأة تليق بى .

قلت : نَعَمْ ، بِنْتُ حَمْزَةَ .

قال : « **تلكَ ابْنَةُ أَخِى مِنَ الرَّضَاعَةِ** »[1] .



(١) صحيح . أخرجه أحمد [١/ ١١٤ ، ١٣٢ ، ١٥٨] ، ومسلم [١٤٤٦] ، والنسائى [٦/ ٩٩] .

● وأخرجه البخارى [٢٦٤٥] ، [٥١٠٠] ، ومسلم [١٤٤٧] ، والنسائى [٦/ ١٠٠] ، وابن ماجه [١٩٣٨] ، من حديث ابن عباس رضى الله عنه .

● وأخرجه البخارى [٤٢٥١] من حديث البراء ، ومسلم [١٤٤٨] من حديث أم سلمة رضى الله عنها .

ما يقطع الصلاة

[٨] *أخبرنا* الإمام أبو الحسن الصوفى البحيرابادى[١] إجازة أنبأنا أبو القاسم الجُنَيدُ بن محمد بن على القايِنى[٢] الصوفى[٣] باستدعاء والدى سنة ٥٤٧ أنا أبو منصور محمد بن أحمد بن على بن شَكْرُويه[٤] بأصبهان أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن خُرَّشِيد قُوله[٥] ثنا أبو

---

(١) لم أجده .

(٢) نسبة إلى بلدة قاين ، وهى قريبة من طبس ، بين نيسابور وأصبهان .

(٣) إمامٌ محدِّثٌ ، نزيل هراة ، كان فقيهاً فاضلاً ، مُحدِّثاً صدوقاً ، موصوفاً بالعبادة ، من تلاميذه : ابن ناصر ، وابن عساكر ، وأبو روح الهروى ، مات سنة ٥٤٧ هـ . انظر : الأنساب للسمعانى [٤/٤٣٧] ، والوافى بالوفيات [١١/٢٠٣] ، سير أعلام النبلاء [٢٠/٢٧٢] ، طبقات الشافعية للسبكى [٧/٥٤] .

(٤) الإمام القاضى ، الشيخ المُعمَّر ، ضعفه المؤتمن الساجى ، ومشاه غيره ، وقال الساجى : ما كان عنده عن ابن خرشيد قوله ، وابن مردويه ، والجرجانى ، فهو صحيح ، مات سنة ٤٨٢ هـ . انظر : العبر [٣/٣٠٠] ، الميزان [٣/٤٦٧] ، الوافى [٢/٨٨] ، اللسان [٥/٦٢] ، شذرات الذهب [٣/٣٦٧] .

(٥) شيخٌ صدوقٌ ، مُسْنِدٌ ، أصبهانى ، تفرد فى وقته ، من تلاميذه : ابن منده ، والسِّمْسار ، والحَسْنَاباذى ، قال الذهبى عنه : ما علمتُ فيه بأساً ، وسمعنا من طريقه عدة أجزاء ، مات سنة ٤٠٠ هـ . انظر : العبر [٣/٧٢] ، سير أعلام النبلاء [١٧/٦٩] ، شذرات الذهب [٣/١٥٨] .

عبد الله الحسين بن إسماعيل المَحَامِلىُّ[1] ثنا يعقوب الدَّوْرَقِىُّ[2] ثنا يحيى بن سعيد[3] عن عُبَيد الله بن عُمر[4] سمعت القاسم بن محمد[5]

---

(١) إمامٌ ثقةٌ ، مسند وقته ، مصنف السنن ، والمحاملى نسبة إلى المحامل التى يحمل فيها الناس على الجمال إلى مكة المكرمة ، تصدر للفتيا ما يقرب من ستين سنة ، من تلاميذه : الطبرانى ، والدارقطنى ، وابن شاهين ، مات سنة ٣٣٠هـ . انظر : تاريخ بغداد [٨/١٩] ، المنتظم [٦/٣٢٧] ، تذكرة الحفاظ [٣/٨٢٤] ، العبر [٢/٢٢٢] ، الوافى بالوفيات [١٢/٣٤١] ، مرآة الجنان [٢/٢٩٧] ، البداية والنهاية [١١/٢٠٣] ، شذرات الذهب [٢/٣٢٦] .

(٢) هو يعقوب بن إبراهيم بن كثير العبدى ، والدورقى نسبة إلى بلدة دورق بفارس ، وهو ثقة ، وكان من الحفاظ ، حديثه فى الكتب الستة ، من تلاميذه : أصحاب الكتب الستة ، وأبو حاتم وأبو زُرعة ، مات سنة ٢٥٢هـ . انظر : التاريخ الصغير [٢/٣٩٦] ، طبقات ابن سعد [٧/٣٦٠] ، الجرح والتعديل [٩/٢٠٢] ، تاريخ بغداد [١٤/٢٧٧] ، العبر [٢/٤] ، البداية والنهاية [١١/١١] ، التهذيب [١١/٣٨١] ، التقريب [٢/٣٧٤] ، شذرات الذهب [٢/١٢٦] .

(٣) هو أمير المؤمنين فى الحديث ، الإمام الكبير يحيى بن سعيد بن فروخ ، أبو سعيد القطان ، ثقةٌ ، متقنٌ ، إمامٌ قدوةٌ ، من كبار التاسعة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٩٨هـ . انظر : طبقات ابن سعد [٧/٢٩٣] ، والتاريخ الكبير [٨/٢٧٦] ، والصغير [٢/٢٨٣] ، الجرح والتعديل [٩/١٥٠] ، الحلية [٨/٣٨٠] ، تاريخ بغداد [١٤/١٣٥] ، العبر [١/٣٢٧] ، تذكرة الحفاظ [١/٢٩٨] ، التهذيب [١١/١٦] ، وشذرات الذهب [١/٣٥٥] .

(٤) ابن حفص العُمرى ، ثقة ثبت ، قدمه أحمد بن صالح على مالك فى نافع ، وقدمه ابن معين فى القاسم عن عائشة ، على الزهرى عن عروة عنها ، من الخامسة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٤٧هـ . انظر : التاريخ الكبير [٥/٣٩٥] ، والصغير [١/٣٢٢] ، والجرح والتعديل [٥/٣٢٦] ، تذكرة الحفاظ [١/١٦٠] ، التهذيب [٧/٣٨] ، شذرات الذهب [١/٢١٩] .

(٥) هو ابن أبى بكر الصديق ، ثقة ، أحد الفقهاء بالمدينة ، من كبار الطبقة الثالثة ،=

يحدث عن عائشة(١) قالت : « بئسما عدلتمونا بالكلب والحمار(٢) ، لقد رأيتنى معترضة بين يدى رسول الله ﷺ يصلى ، فإذا أراد أن يسجد غمز رجلى فقبضتها إلىَّ ، ثم سجد »(٣) .

=حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٠٦هـ . انظر : طبقات ابن سعد [٥/ ١٨٧] ، والتاريخ الصغير [١/ ٢٤١] ، والجرح والتعديل [٧/ ١١٨] ، والحلية [٢/ ١٨٣] ، وفيات الأعيان [٤/ ٥٩] ، تذكرة الحفاظ [١/ ٩٦] ، العبر [١/ ١٣٢] ، التهذيب [٨/ ٣٢٣] ، شذرات الذهب [١/ ١٣٥] التقريب [٢/ ١٢٠] .

(١) أم المؤمنين ، الصديقة بنت الصديق ، أفقه نساء الأمة على الإطلاق ، لها من المناقب الكثير ، وحديثها فى الكتب الستة ، ماتت سنة ٥٧ هـ . طبقات ابن سعد [٨/ ٥٨] ، المستدرك [٤/ ٤] ، الحلية [٢/ ٤٣] ، أسد الغابة [٧/ ١٨٨] ، البداية والنهاية [٨/ ٩١] ، التهذيب [١٢/ ٤٣٣] ، كنز العمال [١٣/ ٦٩٣] ، شذرات الذهب [١/ ٩ ، ٦١ – ٦٣] .

(٢) وذلك لحديث أبى ذر قال : قال رسول الله ﷺ :

« يقطعُ صلاةَ الرجلِ إذا لم يكن بين يديه قِيْدُ آخرةِ الرَّحْلِ : الحمار ، والكلب الأسود ، والمرأة » .

قال ابن الصامت : فقلت : ما بال الأسود من الأحمر ، من الأصفر ، من الأبيض ؟ قال أبو ذر سألت رسول الله ﷺ كما سألتنى ، فقال : **« الكلب الأسود شيطان »** .

صحيح . أخرجه مسلم [٥١٠] ، وأبو داود [٧٠٢] ، والترمذى [٣٣٨] والنسائى ، [٢/ ٦٣] ، وابن ماجه [٦٥٣] ، وابن خزيمة [٨٣٠] ، [٨٣١] .

ولحديث أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

« يقطعُ الصلاةَ : المرأةُ ، والحمارُ ، والكلبُ ، ويقى ذلكَ مثلُ مُؤْخرةِ الرحل » .

صحيح . أخرجه مسلم [٥١١] ، وأحمد [٢/ ٤٢٥] .

وفى الباب عن أنس عند البزار ، وعبد الله بن المغفل عند أحمد ، وابن ماجه ، وعبد الله ابن عباس عند أبى داود وابن ماجه .

(٣) صحيح . أخرجه البخارى [٥١١] ، [٥١٢] ، [٥١٤] ، [٥١٥] ، ومسلم [٥١٢] ، وأبو داود [٧١١] ، [٧١٢] ، [٧١٣] ، [٧١٤] ، والنسائى=

....

....

....

=[٢/٦٦] ، وابن ماجه [٩٥٦] ، وابن حبان [٤/٤٠ ، ٤١] ، وابن خزيمة [٨٢٥] ، [٨٢٦] . من طرقٍ كثيرة ، من طريق وكيع عن هشام عن أبيه عن عائشة ، ومن طريق شعبة عن أبي بكر بن حفص عن عروة عن عائشة ، ومن طريق سفيان بن عيينة عن الزهرى عن عروة ، ومن طريق الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة ، ومن طريقه عن مسلم عن مسروق عن عائشة به .

[**فقه الحديث**] : قال ابن حجر العسقلانى رحمه الله : قد اختلف العلماء فى العمل بهذه الأحاديث ، فمال الطحاوى وغيره إلى أن حديث أبى ذر وما وافقه منسوخ بحديث عائشة وغيرها ، وتعقب بأن النسخ لا يصير إليه إلا إذا علم التاريخ وتعذر الجمع ، والتاريخ هنا متعذر ، والجمع لم يتعذر .

ومال الشافعى وغيره إلى تأويل القطع فى حديث أبى ذر بأن المراد به نقض الخشوع لا الخروج من الصلاة ، ويؤيد ذلك أن الصحابى راوى الحديث سأل عن الحكمة فى التقييد بالأسود فأجيب بأنه شيطان ، وقد علم أن الشيطان لو مر بين يدى المصلى لم تفسد صلاته .

وقال بعضهم : حديث أبى ذر مقدم ، لأن حديث عائشة على أصل الإباحة . وهو مبنى على أنهما متعارضان ، ومع إمكان الجمع المذكور لا تعارض .

وقال أحمد : يقطع الصلاة الكلب الأسود ، وفى النفس من الحمار والمرأة شىءٌ ، ووجهه ابن دقيق العيد وغيره بأنه لم يجد فى الكلب الأسود ما يعارضه ، ووجد فى الحمار حديث ابن عباس ، ووجد فى المرأة حديث عائشة . انظر : فتح البارى [١/٥٨٩] ، وشرح السنة للبغوى [٢/٤٦١ - ٤٦٣] .

وقال الشوكانى رحمه الله : أحاديث الباب تدل على أن الكلب والمرأة والحمار تقطع الصلاة ، والمراد بقطع الصلاة إبطالها ، وقد ذهب إلى ذلك جماعة من الصحابة منهم : أبو هريرة ، وأنس ، وابن عباس فى رواية عنه ، وحكى أيضاً عن أبى ذر ، وابن عمر ، وجاء=

....
....
....



=عن ابن عمر أنه قال به فى الكلب ، وقال به الحكم بن عمرو الغفارى فى الحمار ، وممن قال من التابعين بقطع الثلاثة المذكورة : الحسن البصرى ، وأبو الأحوص صاحب ابن مسعود ، ومن الأئمة أحمد بن حنبل فيما حكاه عنه ابن حزم الظاهرى .

قال ابن دقيق العيد : وهو أجود مما دل عليه كلام الأثرم من جزم القول عن أحمد بأنه لا يقطع المرأة والحمار .

من مناقب الرسول ﷺ

[٩] *أخبرنا* الشيخ الخطيب أبو عبيد الله محمد بن أميركا بن أبى الفرج الشافعى الدمشقى[١] إجازة بخطه أنا أبو طالب عبد الرحمن بن الحسن ابن عبد الرحمن المعروف بابن العجمى[٢] قراءة عليه وأنا أسمع سنة ٥٥٤ بمدينة حلب أنا الرئيس أبو القاسم على بن أحمد بن بيان البزاز[٣] قراءة عليه بمدينة السلام أنا أبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مخلد الرَّزَّاز[٤] أنا أبو على إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن

---

(١) لم أجده .

(٢) الحلبى الفقيه ، تفقه ببغداد على الشاشى وأسعد الميهنى ، وله بحلب مدرسة كبيرة ، وسمع من ابن بيان ، مات سنة ٥٦١ هـ . انظر : مرآة الزمان [٨/١٦٤] ، العبر [٤/١٧٥] ، وشذرات الذهب [٤/١٩٨] .

(٣) الشيخ الصدوق ، المسند ، رحلة الآفاق ، راوى جزء ابن عرفة ، قال شجاع الذهلى : هو صحيح السماع ، من تلاميذه : أبو الفتوح الطائى ، وأبو طاهر السلفى ، وابن قُضاعة ، مات سنة ٥١٠ هـ . انظر : الكامل [١٠/٥٢٣] ، المنتظم [٩/١٨٦] ، العبر [٤/٢١] ، تذكرة الحفاظ [٤/١٢٦١] ، البداية والنهاية [١٢/١٨٠] ، شذرات الذهب [٤/٢٧] .

(٤) الشيخ المسند ، الصدوق ، الرزاز ، وهو اسم لمن يبيع الرز ، من تلاميذه : البيهقى ، والخطيب البغدادى ، والطُّرَيثيثىُّ ، مات سنة ٤١٩ هـ . انظر : تاريخ بغداد [١١/٣٣٠] ، العبر [٣/١٣٢] ، الميزان [٣/١١٣] ، اللسان [٤/١٩٦] ، شذرات الذهب [٣/٢١٣] .

صالح الصفار النحوى[١] قراءة عليه فى منزله سنة ٣٣٩ فأقر به ثنا أبو على الحسن بن عَرَفَة بن يزيد العبدى[٢] فى ذى الحجة سنة ٢٥٦ حدثنى القاسم بن مالك المدنى[٣] عن المختار بن فلفل[٤] ، عن أنس بن مالك[٥] ـ رضى الله عنه ـ قال : قال رسول الله ﷺ : « **أَنَا أَوَّلُ شَفِيعٍ يَوْمَ القِيَامَةِ ، وَأَنَا أَكْثَرُ الْأَنْبِيَاءِ تَبعاً يَوْمَ القِيَامَةِ ، إِنَّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ لَمَنْ يَأْتِى ، وَمَا مَعَهُ غَيْرَ مُصَدِّقٍ وَاحِدٍ** »[٦] .

---

(١) الإمام النحوى الأديب ، مُسند العراق ، البغدادى ، انتهى إليه علو الإسناد ، وكان مُقدَّماً فى العربية ، من تلاميذه : الدارقطنى ، وابن منده ، وأبو عمر بن مهدى ، مات فى سنة ٣٤١ هـ . انظر : تاريخ بغداد [٦/٣٠٢]، نزهة الألباء [١٩٥] ، المنتظم [٦/٣٧١] ، معجم الأدباء [٧/٣٣] ، العبر [٢/٢٥٦] ، البداية والنهاية [١١/٢٢٦] ، اللسان [١/٤٣٢] ، شذرات الذهب [٢/٣٥٨] .

(٢) الإمام المحدث ، الصدوق ، مسند وقته ، أبو على العبدى ، من العاشرة ، أخرج له الترمذى ، والنسائى ، وابن ماجه ، مات سنة ٢٥٧هـ . انظر : الجرح والتعديل [٣/٣١] ، تاريخ بغداد [٧/٣٩٤] ، العبر [٢/١٤] ، التهذيب [٢/٢٩٣] ، شذرات الذهب [٢/٣٦] ، التقريب [١/١٦٨] .

(٣) المزنى ، أبو جعفر الصدوق ، من صغار الثامنة ، أخرج له الشيخان ، والترمذى ، والنسائى ، وابن ماجه ، مات بعد سنة ١٧٠هـ . انظر : طبقات ابن سعد [٦/٣٩٠] ، والتاريخ الكبير [٧/١٧١] ، الجرح والتعديل [٧/١٢١] الميزان [٣/٣٧٨] ، التهذيب [٧/٣٣٢] ، التقريب [٢/١١٩] .

(٤) مولى عمرو بن حُريث ، صدوق له أوهام ، من الخامسة ، أخرج له مسلم ، وأبو داود ، والترمذى ، والنسائى . انظر : التاريخ الكبير [٤/١/٣٨٥] ، الجرح والتعديل [٨/٣١٠] ، التهذيب [١٠/٦٨] ، والتقريب [٢/٢٣٤] .

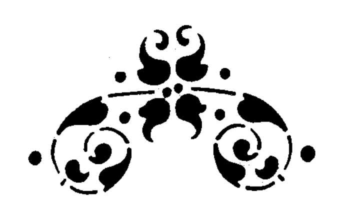
(٥) سبق الترجمة له .

(٦) صحيح . أخرجه مسلم برقم [١٩٦] من طريق قتيبة عن جرير عن المختار ، وعن=

....

....

....



=أبى بكر بن أبى شيبة عن حسن بن على عن زائدة بن قدامة عن المختار به ، والدارمى [١/ ٢٧] ومن الطريق الثانى أخرجه الذهبى فى السير [٩/ ١٨] .

● للطرف الأول أكثر من شاهدٍ ، فله من حديث أبى هريرة أخرجه مسلم [٢٢٧٨] ، وأبو داود [٤٧٦٣] ، وأحمد [٢/ ٥٤٠] ، ومن حديث أبى سعيد الخدرى ، أخرجه أحمد [٣/ ٢] ، والترمذى [١٦٩٣] ، وابن ماجه [٤٣٠٨] ،وفى سنده على بن زيد ابن جدعان ، وهو من الضعفاء ، وله شاهدٌ من حديث ابن عباس أخرجه الترمذى [٣٦٩٥] ، والدارمى فى سننه [١/ ٢٦] وفى سنده زمعة بن صالح من الضعفاء ، ومن حديث جابر ، أخرجه الدارمى [١/ ٢٧] ، وفيه صالح بن عطاء ، قال الذهبى بعد أن أخرجه من طريقه فى السير [١٠/ ٢٢٣] : هذا حديث صالح الإسناد ، وصالح هذا مصرى ، ما علمت به بأساً .

● وله شاهدٌ من حديث عبد الله بن سلام آخرجه ابن حبان [٨/ ١٣٧] ، والطبرانى ، وأبو يعلى كما فى مجمع الزوائد [٨/ ٢٥٤] ، وقال الهيثمى : فيه عمرو بن عثمان الكلابى وثقه ابن حبان على ضعفه ، وبقية رجاله ثقات .

● وله شاهد من حديث واثلة بن الأسقع ، أخرجه ابن حبان [٧/ ١٣٤] ، والطبرانى فى الكبير [٢٢/ ٦٧] وقال محققه : رواه النسائى فى الكبرى عن محمود بن خالد عن الوليد بن مسلم عن الأوزاعى به ، وقال : لا أعلم أحداً تابع الوليد على قوله عن واثلة ، والصواب عن محمد بن كثير ، ومحمد بن كثير متروك .

● وللطرف الثانى شاهدٌ من حديث أبى هريرة ، أخرجه البخارى [٤٩٨١] ، [٧٢٧٤] ، ومسلم [١٥٢] ، وأحمد [٢/ ٣٤١ ، ٤٥١] ، وله شواهد أخرى .

ما يمنع قراءة القرآن

[١٠] *أخبرنا* أبو عبد الله الدمشقى الشافعى[١] إجازة أن أبا طالب عبد الرحمن بن الحسن[٢] أخبرهم أنا أبو القاسم على بن أحمد البغدادى[٣] أنا أبو الحسن المخلدى[٤] أنا أبو على النحوى[٥] أنا أبو على العبدى[٦] ثنا إسماعيل بن عياش الحمصى[٧] عن موسى بن عقبة[٨] عن

---

(١) لم أجده .

(٢) سبق الترجمة له .

(٣) سبق الترجمة له .

(٤) سبق الترجمة له .

(٥) سبق الترجمة له .

(٦) سبق الترجمة له .

(٧) هو إسماعيل بن عياش بن سليم ، العنسي ، صدوقٌ فى روايته عن أهل بلده ، مُخلِّطٌ فى غيرهم ، حديثه عند أصحاب السنن الأربعة ، توفى سنة ١٨١ هـ . انظر : التاريخ الكبير [١/ ٣٦٩] ، الجرح والتعديل [٢/ ١٩١] ، الضعفاء للعقيلى [١/ ٣٠] ، المجروحين [١/ ١٢٤] ، تذكرة الحفاظ [١/ ٢٣٣] ، الميزان [١/ ٢٤٠] ، التهذيب [١/ ٣٢١] .

(٨) ابن أبى عياش الأسدى ، مولى آل الزبير ، ثقةٌ ، فقيهٌ ، إمامٌ فى المغازى ، من الخامسة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٤١هـ . انظر : التاريخ الكبير [٧/ ٢٩٢] ، والصغير [٢/ ٧٠] ، والجرح والتعديل [٨/ ١٥٤] ، تذكرة الحفاظ [١/ ١٤٨] ، العبر [٤/ ١٩٢] ، الوافى بالوفيات [٢/ ١٣٧] ، التهذيب [١٠/ ٣٦٠] ، التقريب [٢/ ٢٨٦]، شذرات الذهب [١/ ٢٠٩] .

نافع[1] عن ابن عمر[2] عن رسول الله ﷺ قال : « **لَا تَقْرَأُ الحَائِضُ وَلَا الجُنُبُ شَيْئاً مِنَ القُرْآنِ** »[3] .

---

(١) الإمام المفتى ، الثبت الثقة ، عالم المدينة ، أبو عبد الله القرشى ، مولى ابن عمر ، وراويته ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١١٧ هـ . انظر : التاريخ الكبير [٨٤/٨] ، والصغير [٥٩/٢] ، الجرح والتعديل [٤٥١/٨] ، وفيات الأعيان [٣٦٧/٥] ، تذكرة الحفاظ [٩٩/١] ، العبر [١٤٧/١] ، البداية والنهاية [٣١٩/٩] ، التهذيب [٤١٢/١٠] ، شذرات الذهب [١٥٤/١] .

(٢) الصحابى الجليل ، أبو عبد الرحمن العدوى ، له مناقب كثيرة ، وحديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ٧٤هـ . انظر : طبقات ابن سعد [٣٧٣/٢] ، [١٤٢/٤] ، التاريخ الكبير [٢/٥] ، والصغير [١٥٤/١] ، الجرح والتعديل [١٠٧/٥] ، المستدرك [٥٥٦/٣] ، الحلية [٢٩٢/١] ، تاريخ بغداد [١٧١/١] ، أسد الغابة [٢٢٧/٣] ، وفيات الأعيان [٢٨/٣] ، العبر [٨٣/١] ، التهذيب [٣٢٨/٥] .

(٣) إسناده ضعيف . أخرجه الترمذى [١٣١] ، وابن ماجه [٥٩٥] ، والدارقطنى [١١٧/١] فى سننه ، والبيهقى [٨٩/١] ، والخطيب [٨٩/١] فى تاريخه ، والذهبى فى السير [١١٨/٦] وقال : هذا حديث لين الإسناد من قبل إسماعيل ، إذ روايته عن الحجازيين مضعفة ، ثم أعاده [٣٢٢/٨] ونقل قول أحمد : هذا باطل .

قلت : وله متابعات عند الدارقطنى [١١٧/١] وكلٌّ من طُرقٍ مهلهلة .

● وأخرجه الدارقطنى [١١٧/١] ، وأبو نعيم فى الحلية [٢٢/٤] من حديث جابر بن عبد الله ، وفيه « النفساء » مكان « الجنب » جاء مرفوعاً وموقوفاً ، قال البيهقى فى السنن [٨٩/١] : وروى عن جابر بن عبد الله من قوله ، وليس بقوى . قلت : وروى مرفوعاً ، وفيه محمد بن الفضل من الكذابين .

● أورده ابن أبى حاتم فى العلل [٤٩/١] من حديث ابن عمر ، وقال : سمعت أبى وذكر حديث إسماعيل بن عياش ، فقال : هذا خطأ ، إنما هو عن ابن عمر قوله .

قلت : أخرجه البيهقى [٨٩/١] فى سننه من كلام عمر .

دعاء الصباح والمساء

[١١] *أخبرنا* أبو عبد الله بن أميركا الخطيب(١) أنا أبو طالب بن العجمى(٢) أنا أبو القاسم الرزاز(٣) أنا محمد بن محمد المخلدى البزاز(٤) أنا إسماعيل بن محمد النحوى(٥) أنا الحسن بن عرفة(٦) ثنا إسماعيل بن عياش(٧) عن محمد بن زياد الألْهانى(٨) عن أبى راشد الحُبْرانى(٩) قال :

أتيت عبد الله بن عمرو(١٠) فقلت له : حدثنى ماسمعت من رسول

---

(١) ، (٢) ، (٣) ، (٤) ، (٥) ، (٦) ، (٧) : سبق الترجمة لهم جميعاً .

(٨) أبو سفيان الحمصى ، ثقة ، من الرابعة ، أخرج له البخارى ، وأصحاب السنن الأربعة ، توفى فى نحو سنة ١٤٠ هـ . انظر : التاريخ الكبير [١/٨٣] ، والجرح والتعديل [٧/٢٥٧] ، الميزان [٣/٥٥١] ، السير [٦/١٨٨] ، والتهذيب [٩/١٧٠] ، التقريب [٢/١٦٢] .

(٩) الشامى ، قيل : اسمه أخضر ، وقيل : النعمان ، ثقة ، من الثالثة ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، وأبو داود ، والترمذى ، وابن ماجه ، لم يكن فى زمانه بدمشق أفضل منه . انظر : التاريخ الكبير [كنى/٣٠] ، التهذيب [١٢/٩١] ، التقريب [٢/٤٢١] .

(١٠) صحابى جليل ، عابدٌ ، له مناقب وفضائل ، وقدم صدق فى الخيرات ، حديثه فى الكتب الستة ، انظر : طبقات ابن سعد [٢/٣٧٣] ، [٤/٢٦١] ، التاريخ الكبير [٥/٥] ، الجرح والتعديل [٥/١١٦] ، المستدرك [٣/٥٢٥] ، الحلية [١/٢٨٣] ، أسد الغابة [٣/٣٤٩] ، تذكرة الحفاظ [١/٣٩] ، التهذيب [٥/٣٣٧] .

الله ﷺ ؟ فألقى إلى صحيفة ، وقال : هذا ماكتب لى رسول الله ﷺ ، قال : فنظرت ، فإذا فيها : إن أبا بكر الصِّدِّيقَ ، قال : يارسول الله ، عَلِّمْنِي مَاأَقُولُ إِذَا أَصْبَحْتُ ، وَإِذَا أَمْسَيْتُ ؟ فقال :

« يَاأَبَا بَكْرٍ ، قُلْ : اللَّهُمْ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ(١) ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ، لَاإِلَهِ إِلَّا أَنْتَ ، رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ ، وَمَلِيكُهُ(٢) ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي ، وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ(٣) ، وَشَرَكِهِ(٤) ، وَأَنْ أَقْتَرِفَ عَلَى نَفْسِي سُوءاً(٥) ، أَوْ أَجُرَّهُ إِلَى مُسْلِمٍ »(٦) .

---

(١) أى مخترعهما وموجدهما على غير مثالٍ سبق .

(٢) فعيل ، بمعنى فاعل للمبالغة ، كالتقدير بمعنى القادر .

(٣) أى وسوسته وإغوائه وإضلاله .

(٤) وشركه بكسر الشين وسكون الراء أى ما يدعو إليه من الإشراك بالله ، ويروى بفتحتين أى مصائده وحبائله التى يفتتن بها الناس .

(٥) أى أكتسب وأعمل . انظر : تحفة الأحوذى للمباركفورى [٩ / ٣٣٦ ، ٥١٤].

(٦) صحيح . وإسناده حسن . أخرجه الترمذى [٣٥٩٨] من هذا الطريق ، وقال : هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه .

● له متابعةٌ من حديث أبى هريرة ، أخرجه أحمد [١ / ٩ ، ١٤] ، وأبو داود [٥٠٦٧] والترمذى [٣٤٥٢] ، وقال حسن صحيح ، وابن حبان [٢ / ١٥٥] ، والحاكم [١ / ٥١٣] وصححه وأقره الذهبى ، كلهم من طريق يعلى بن عطاء عن عمرو بن عاصم عن أبى هريرة قال : قال أبو بكر . فذكره .

● له متابعة من حديث ابن عمر نفسه لكن من طريق آخر ، أخرجه أحمد [٢ / ١٧١ ، ١٩٥] ، وقال الهيثمى فى مجمع الزوائد [١٠ / ١٢٢] : إسناده حسن .

● له شاهدٌ من حديث أبى مالك الأشجعى ، أخرجه أبو داود [٥٠٨٣] ، والطبرانى فى الكبير [٣٤٥٠] ، وفيه إسماعيل بن عياش .

[١٢] *أخبرنا* الشيخ الأصيل أبو المفضل بن محمد. بن حمزة القرشى[(١)] إجازة بخطه أنا أبى[(٢)] قراءة عليه وأنا أسمع أنا الفقيه أبو الحسن على بن المسلم بن محمد بن الفتح السلمى[(٣)] ـــ ح[(٤)] .



(١) هو الشيخ الأمين ، المسند المعمر ، مُكْرَم بن محمد ، من تلاميذه : الضياء المقدسى ، والمنذرى ، والبرزالى ، مات سنة ٦٣٥هـ . انظر : العبر [٥/ ١٤٦] ، وسير أعلام النبلاء [٢٣/ ٣٤] ، وشذرات الذهب [٥/ ١٧٤] .

(٢) المُحَدِّثُ العدل ، ابن أبى الصقر ، ثقةٌ مفيدٌ ، وكان شروطىَّ البلد ، من تلاميذه ابن القطيعى ، والضياء ، والرهاوى ، مات سنة ٥٨٠هـ . انظر : العبر [٤/ ٢٣٩] ، السير [٢١/ ١٠٩] ، شذرات الذهب [٤ /٢٦٨] .

(٣) إمامٌ علامةٌ ، مُفتى الشام ، كان ثقة ثبتاً ، عالماً بمذهب الشافعية ، والتفسير والأصول ، من تلاميذه : السِّلَفى ، وابن عساكر ، ومحمد بن الخطيب ، مات سنة ٥٣٣هـ . انظر : العبر [٤/ ٩٢] ، طبقات الشافعية للسبكى [٧/ ٢٣٥] ، السير [٢٠/ ٣١] ، شذرات الذهب [٤/ ١٠٢] ، هدية العارفين [١/ ٦٩٦] .

(٤) هذه علامة اصطلح أهل الحديث عليها لإرادة تحويل السند إلى طريق آخر .

من شعر ابنة الدولابى

[١٣] وحدثنى ابن عمى أبو زكريا(١) ، وأبو الحسين يحيى بن على القرشى(٢) مخرج هذا الجزء من لفظه فى منزله بمصر أنا القاضى أبو القاسم عبد الصمد بن محمد الأنصارى الدمشقى الشافعى(٣) بقراءتى عليه بدمشق أنا الفقيه أبو الحسن على بن أحمد بن منصور بن قبيس الغسانى المالكى(٤) قراءة عليه وأنا أسمع أنا أبو الحسن أحمد بن عبد الواحد بن محمد بن أبى الحَديد السُّلَمى(٥) أنا جدى أبو بكر محمد بن

---

(١) ، (٢) لم أجدهما ، وقد توبعا فى السند الأول .

(٣) العالم المفتى ، المُعَمَّر الصالح ، الفقيه الورع ، ابن الحرستانى ، كان زاهداً ، عفيفاً ، صحيح السماع ، من تلاميذه : ابن صصرى ، والضياء ، وابن النجار ، مات سنة ٦١٤ هـ . انظر : العبر [٥ / ٥٠] ، السير [٢٢ / ٨٠] ، البداية والنهاية [١٣ / ٧٨] ، النجوم الزاهرة [٦ / ٢٢٠] ، شذرات الذهب [٥ / ٦٠] .

(٤) شيخٌ إمامٌ ، فقيهٌ نحويٌ ، زاهدٌ عابدٌ ، أحد الثقات ، لم يكن فى وقته مثله بدمشق ، مات فى سنة ٥٣٠ هـ . ، من تلاميذه : ابن عساكر ، والسِّلفى ، وابن طلاب . انظر : إنباه الرواة [٢ / ٢٣٢] ، ومرآة الزمان [٨ / ٩٦] ، العبر [٤ / ٨٢] ، مرآة الجنان [٣ / ٢٥٧] ، النجوم الزاهرة [٥ / ٢٥٩] ، السير [٢٠ / ١٨] ، شذرات الذهب [٤ / ٩٥] .

(٥) الشيخ المرتضى ، كان ثقة نبيلاً ، عدلاً مأموناً ، صحيح السماع ، من تلاميذه : الخطيب ، وإسماعيل بن السمرقندى ، وعمر الرّوّاسى ، مات فى سنة ٤٦٩ هـ . انظر : العبر [٣ / ٢٦٩] ، السير [١٨ / ٤١٨] ، شذرات الذهب [٣ / ٣٣٢] .

أحمد بن عثمان بن الوليد السلمى[1] أنا أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل السامرى الخرائطى[2] أنشدتنى ابنة الدولابى :

كل امــرىء يومــاً سيــقضى نحبـــه
إن كره الموت وإن أحبـــــــــه
ما الحر إلا من يواسى صحبـــــه
ولا الفتـــى إلا المطيـــع ربـــه



(١) العالم الأمين ، مُسند دمشق ، كان ثقة مأموناً ، تفرد بعلو الرواية ، من تلاميذه : السمسار ، وأبو على الأهوازى ، وأبو القاسم الحنائى ، مات فى سنة ٤٠٥ هـ . انظر : العبر [٣ / ٩١] ، السير [١٧ / ١٨٤] ، الوافى بالوفيات [٢ / ٦٠] .

(٢) الإمام الحافظ ، الصدوق المصنف ، كان حسن الأخبار ، مليح التصانيف ، من تلاميذه : عبد الوهاب الكلابى ، وأبو على بن مهنا ، مات فى سنة ٣٢٧ هـ . انظر : تاريخ بغداد [٢ / ١٣٩] ، معجم الأدباء [١٨ / ٩٨] ، العبر [٢ / ٢٠٩] ، الوافى بالوفيات [٢ / ٢٩٦] ، البداية والنهاية [١١ / ١٩٠] ، شذرات الذهب [٢ / ٣٠٩] ، النجوم الزاهرة [٣ / ٢٦٥] .

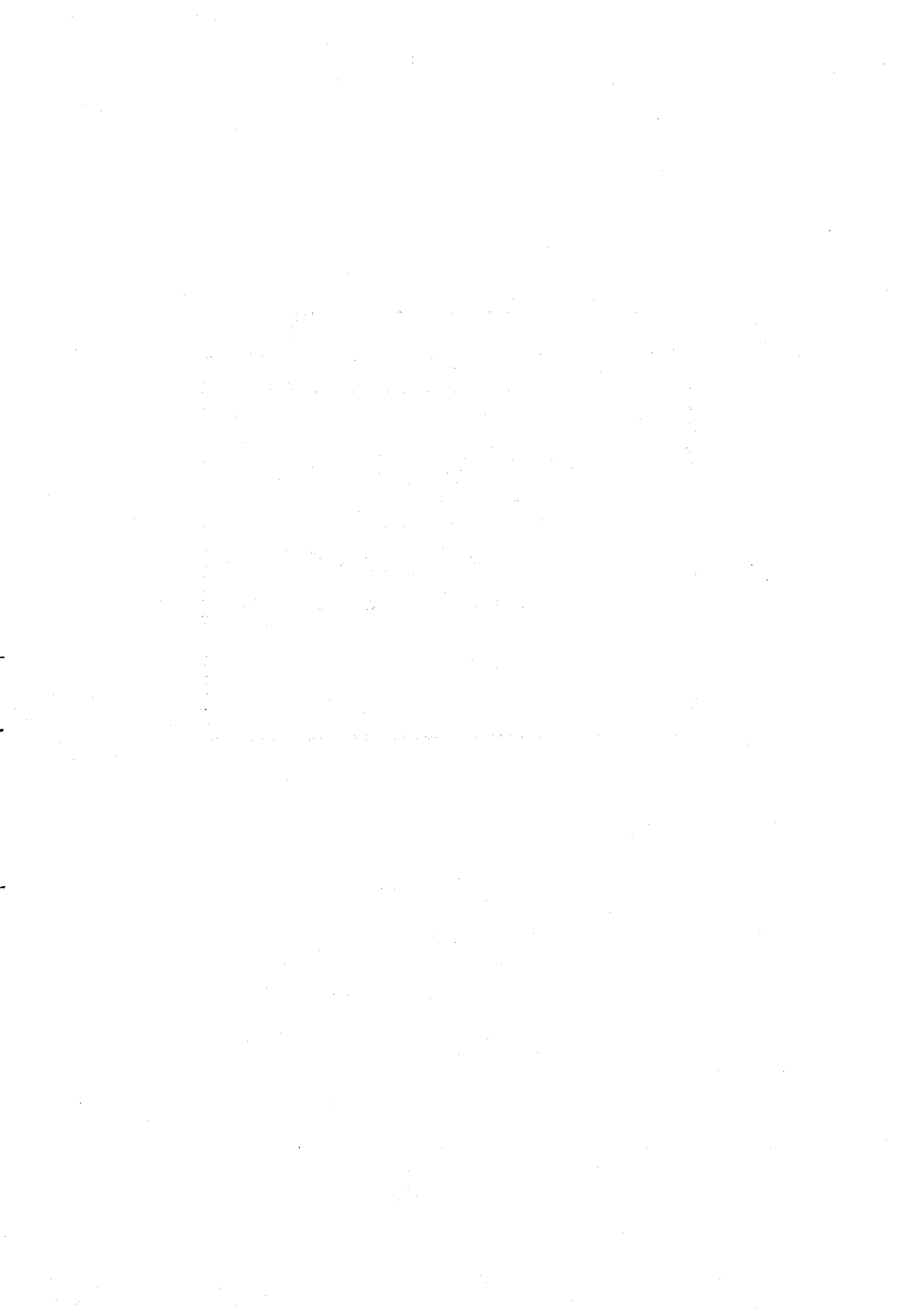
جزء من ٢٤
رواية أمة الله مريم بنت أبى القاسم

رواية أبى عبد الله محمد بن غالى بن نجم الدمياطى عنها
رواية أبى المعالى عبد الله بن عمر بن على الحلاوى عنه .
رواية أم الفضل هاجر بنت المقدسى إجازة إن لم يكن سماعاً رواية أبى المحاسن يوسف بن شاهين سبط ابن حجر العسقلانى .

الحمد لله سمعه على الشيخ الإمام المحدث شمس الدين محمد بن محمد السنباطى بقراءته فيه ، بخط أبى بكر محمد بن محمد بن منصور بن على الحسينى ، والشيخ زين الدين عبد الرزاق بن عبد المؤمن بن فتح الدين محمد الناسخ ، بسماع شيخنا على المحب محمد بن محمد بن الحسن بن الفاقوس بسماعه على الجمال الحلاوى فى ١٧ صفر سنة ٨٨٧ ، وأجاز بالمدرسة الصالحية بين القصرين بالقاهرة .



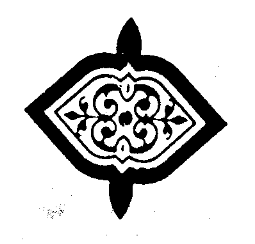
الفهارس العامة



١ ـ فهرس الأحاديث



٢ ـ فهرس الآثار



٣ ـ فهرس الأعلام

● حرف الألـف

● حرف الجيـم

● حرف الحاء

● حرف النون

● حرف الهاء

● حرف الياء

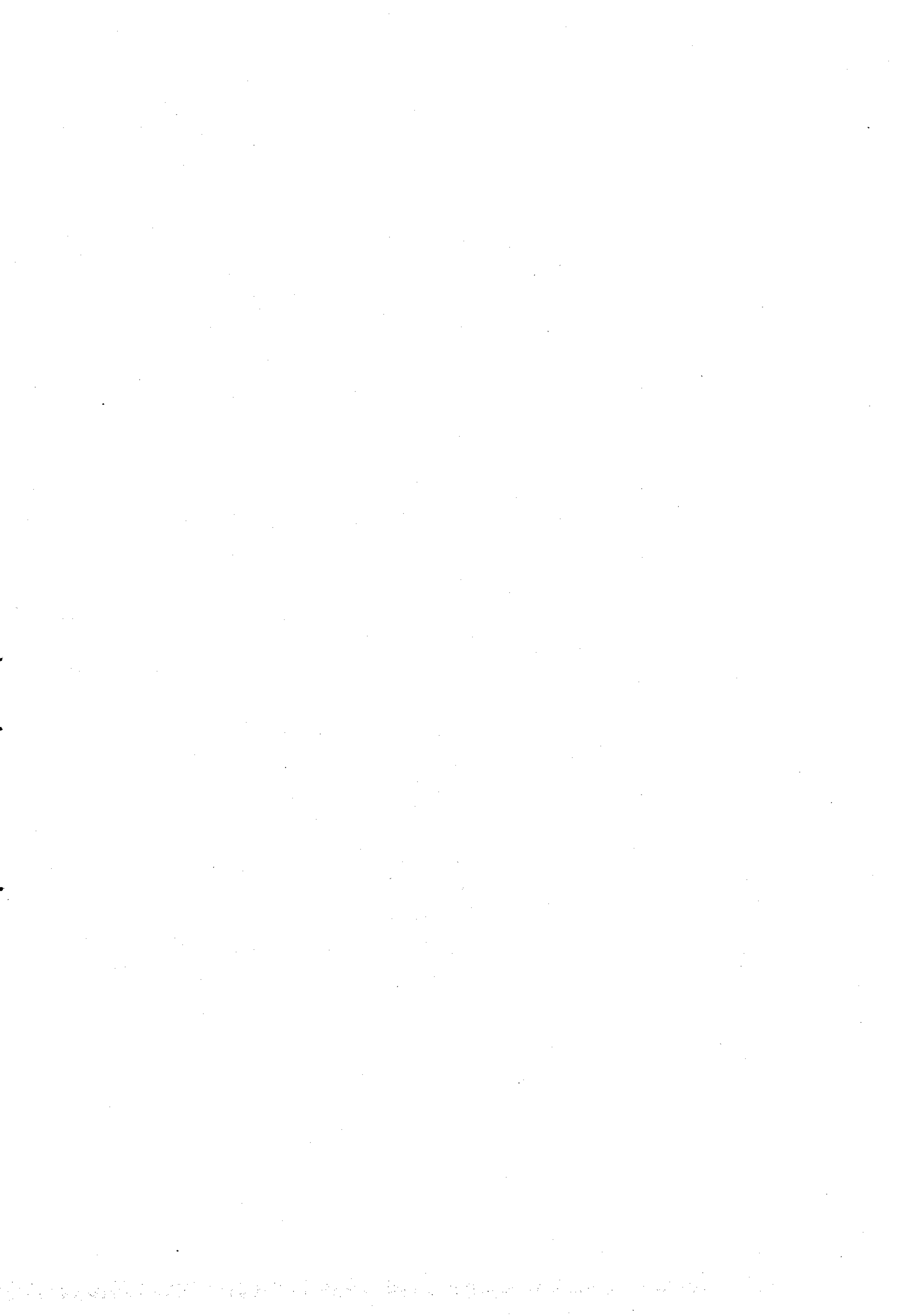
الكنى من الرجال

● من نسب لأبيه أو جده أو غيرهما ●

● الألقاب والأنساب ●

● النساء ●

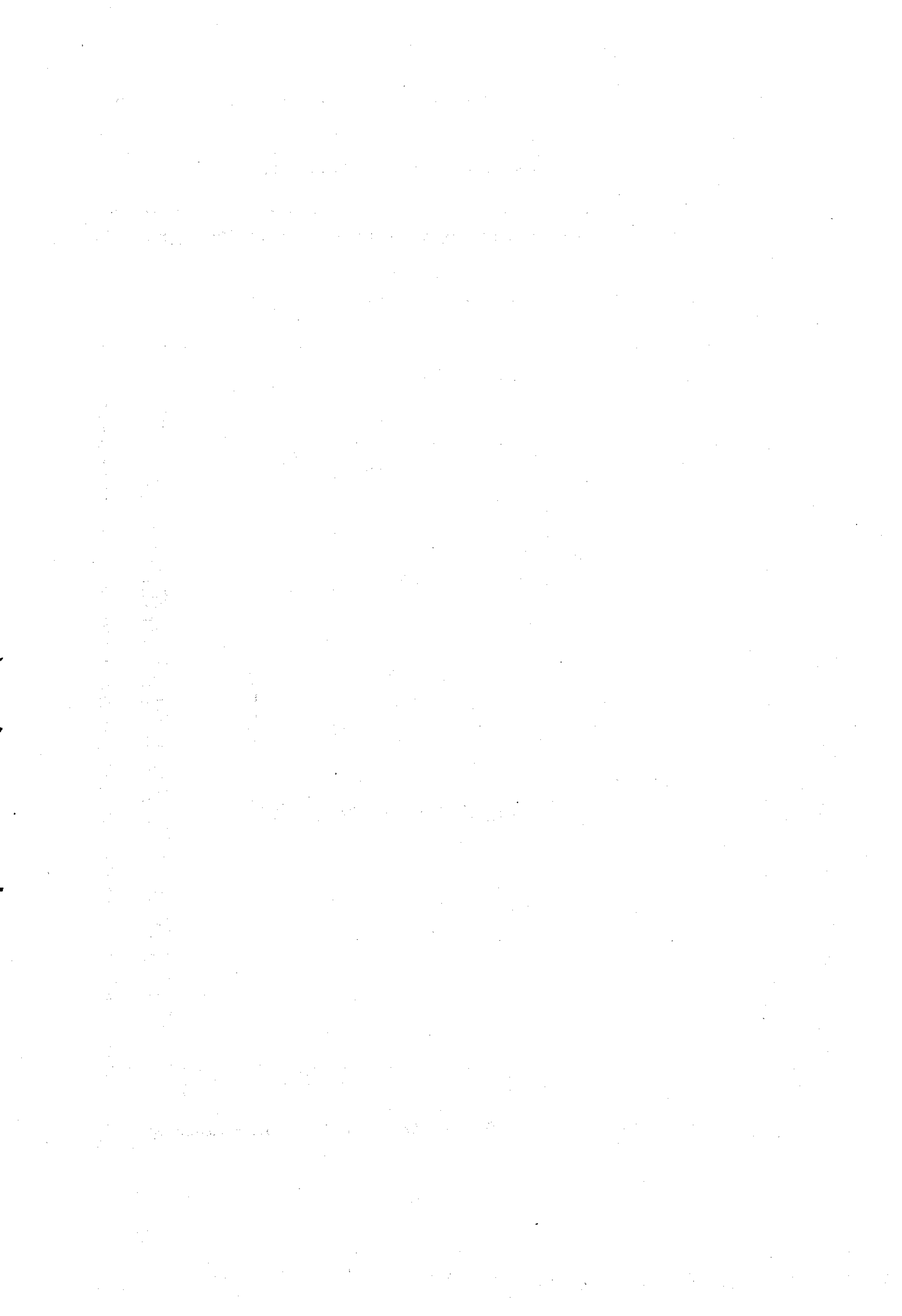




صدر للمحقق

٥٠ وصية من وصايا الرسول ﷺ للنساء

مجدى السيد ابراهيم



كتاب

الملعونين والملعونات

من

الرّجال والنساء

مجدي السيد إبراهيم

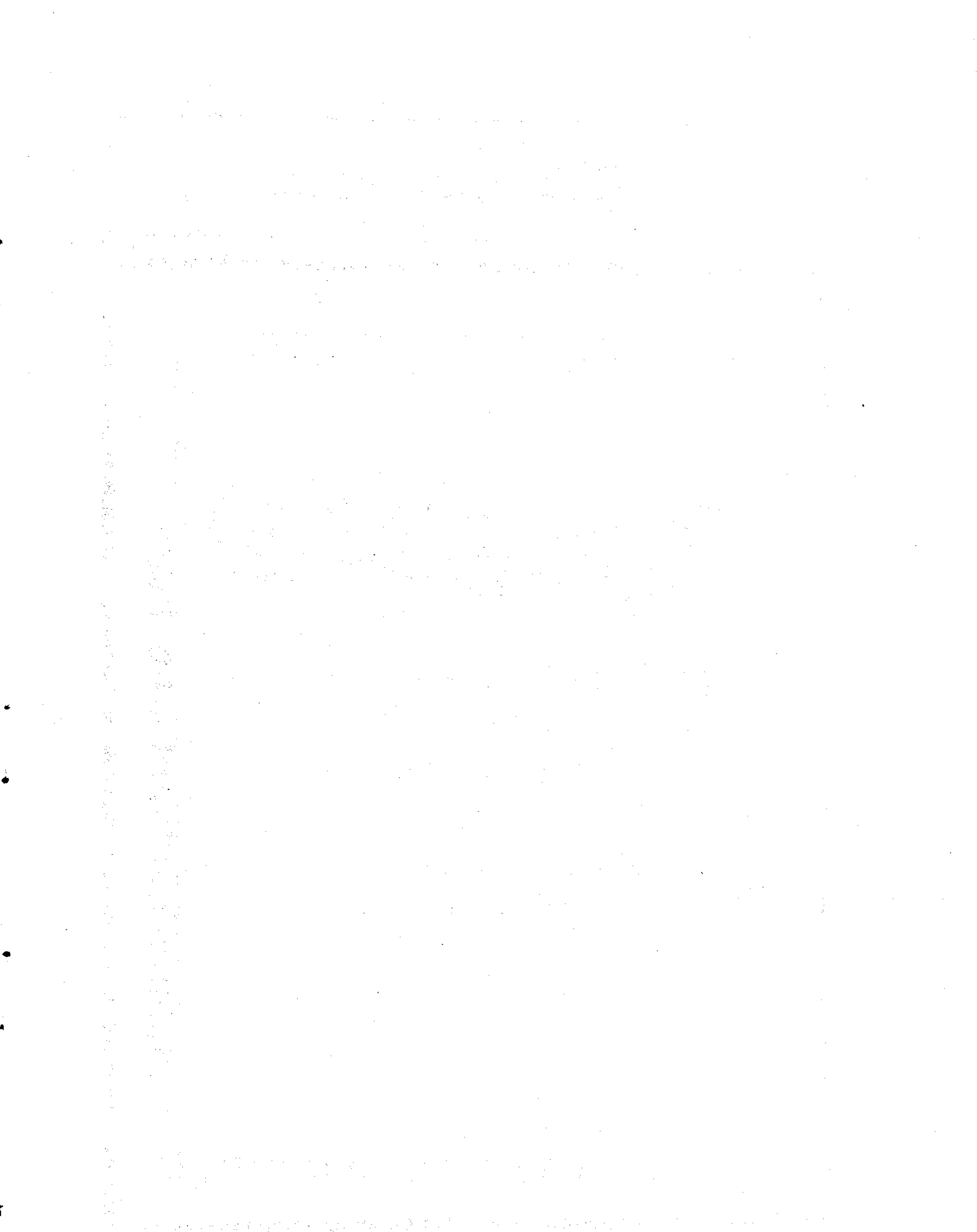


صدر للمحقق

مساوئ الأخلاق ومذمومها

لأبي بكر محمد بن جعفر بن سهل السامري
(الخرائطي)
(٢٤٠ - ٣٢٧ هجرية)

دراسة وتحقيق
مجدي السيد ابراهيم



٤ ـ فهرس الموضوعات

رقم الإيداع بدار الكتب ٨٩/٨٨٤٩

الترقيم الدولى ٩٧٧-١٣٤٢-٢٧-٤

دار النصر للطباعة الإسلامية
٢ - شارع نشاطى شبرا القاهرة
الرقم البريدى ــ ١١٢٣١